



2
لجنة نيابية: ناقشنا مع رئيس الوزراء النهوض بالقطاع الصحي



4
جهود مشتركة لدعم مشاريع مناطق الأطراف



9
السيبرانية في ملامح الصراع



الملحق الرياضي
تأشوتونا بلاعبون أوزبكستاني بخياري الفوز أو التعادل

مصدر خاص يؤكد أن إيران بدأت تقييم الاعتداء الصهيوني العوادي لـ «الصباح»: الحكومة أبعدت العراق عن دائرة النار

ويضمّان مع الجمهورية الإسلامية بالصدّ من العدوان الإسرائيلي. وأضاف أنّ العراق يحذّر المجتمع الدولي من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على البلدان العربية والإسلامية ويضمّان معها. ويدعو الدول الكبرى إلى ممارسة دورها، وأنّ تطبّق مبادئها التي تنادي بها من تجريم الحروب وسفك الدماء والاعتداء على الدول وحماية المدنيين، والعمل على إيقاف قادة الحروب في الكيان عن العبث بمستقبل المنطقة والعالم. وكان الكيان الصهيوني قد شنّ فجر أمس السبت، اعتداء على مواقع داخل إيران، ورغم أنّ الدفاعات الجوية الإيرانية تصدّت لهذا العدوان، إلا أنّ ذلك يحدّد تجاوزاً وتصدّياً خطيراً. وتابع المتحدث الرسمي ما زال العراق يمارس دور في العمل على إيقاف الحرب، وتجنّب المنطقة للانزلاق إلى حرب شاملة، ويستمرّ كامل علاقاته الدبلوماسية بهذا المسار. مؤكداً أنّ الجهود الحكومية المتواصلة أدت إلى إبعاد العراق عن التعرّض لاعتداءات خطيرة، ومحاولات العدو جزء لا يتجزأ من العدوان الإسرائيلي. وأضاف أنّ الحكومة لن تتخلى عن مسؤولياتها، وستواصل عملها مع كل القوى الإقليمية والدولية للوصول إلى نهاية سريعة للحرب. وفي طهران، نقل مصدر إيراني رفيع المستوى لـ «الصباح» أنّ الاعتداء الصهيوني، وإن كان باهتاً، لكنه لن يعني إيران من الردّ على الاعتداء. وزاد المصدر أنّ الجهات المختصة في هيئة الأركان الإيرانية تقوم بتقييم الاعتداء الصهيوني في الوقت الذي تقوم فيه بدراسة الخيارات المطروحة للردّ. كما نفى أنّ يكون الاعتداء الإسرائيلي قد استهدف (20) موقعاً داخل الأراضي الإيرانية، مؤكداً أنّ هذه المعلومات كاذبة ومضللة وتدخل في إطار الحرب النفسية التي يمارسها العدو.

تفاصيل ص 5-3

• بغداد: حازم محمد حبيب
• طهران: محمد صالح سديقيان

الحقيقة واضحة، ولا تحتاج لأيّ تعليق، أو توضيح أكثر، وهنا الحقيقة مفادها أنّ السياسة التي تبناها الحكومة وسبب الأزمة الراهنة في الشرق الأوسط، نجحت وحقت الغايات والأهداف منها، وهو إبعاد العراق عن دائرة النار، كما وصفها المتحدث باسم الحكومة باسم الصوّدي، مع الظروف مع لبنان وغزة في مقاومتها ضدّ الاحتلال الصهيوني. وقال العوّادي لـ «الصباح»: إنّ العراق يتف



السوداني يؤكّد خلال استقباله مجموعة من الطلبة المتفوّقين التحفّيز وأصحاب قصص النجاح أنّ هناك سعياً لتحقيق نهضة في البلد عبر تحسين وتطوير قطاع التربية والتعليم. تفاصيل ص 2

بعد انتخابه نائباً لرئيس البرلمان العربي الجبوري لـ «الصباح»: نقف بجانب فلسطين ولبنان



العربية. وأضاف أنّ ما يجري في الأراضي الفلسطينية وللبنان يتطلب أن تكون هناك مواقف قوية للبرلمان العربي، مبيّناً أنّ وجوده في رئاسة البرلمان العربي بمتصب نائب الرئيس سوف يزيد من حرصه على أن تكون لفضايا الأمة العربية أهمية كبيرة، لاسيما القضية الفلسطينية، ومعالجة المشكلات التي تواجهها الشعوب العربية، وبالتالي سوف نستمرّ في دعمنا للحقّ الفلسطيني.

تفاصيل ص 2

التعليم تنفي افتتاح نافذة للقبول في الدراسات العليا بالجامعات الأهلية

الجامعات الأهلية أسوة بالجامعات الحكومية. وأكد أنّ الوزارة وفرت خطّ مشروع للوحدات الأهلية يتّيح لها إجراء برامج توأمة مع جامعات عالمية رصينة، مشيراً إلى أنّ القبول يكون ضمن الساحة الدولية، إذ يُقبل الطالب المتقدم إلى تطبيق عليه الشروط في الجامعة الأجنبية بالتنسيق والإشراف بين الجامعتين، لاسيما أنّ السنة التحضيرية وكتابة الرسالة كبرنامج تحت إشراف الجامعة الأجنبية.

تفاصيل ص 4

• القاهرة: إسراء خليفة

تعدّ النائب أحمد الجبوري بعد انتخابه نائباً لرئيس البرلمان العربي، باستمرار دعم القضية الفلسطينية والوقوف مع لبنان وقال الجبوري في أول تصريح له بعد فوزه بالمنصب لـ «الصباح»: وجود العراق في هذا المنصب في البرلمان العربي يعدّ مهماً، لما يمثله صوت العراق العربي من أهمية كبيرة، خاصة في القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة التي تواجهها الأمة

23 خدمة

إلكترونية جديدة

• بغداد: جنان الأسدي

شرفت وزارة العمل بإطلاق (23) خدمة إلكترونية جديدة في دورتها تدريجياً، للحدّ من حالات الإحتجاز والفساد وتخفيف الزخم ومكافحة المتهاج الإعلامي. وذكر مدير قسم الإعلام في الوزارة مراد الساعدي لـ «الصباح»، أنّ من بين الخدمات الجديدة في السنة والخارطة وخدمة العدول الإلكترونية، في ست مديريات تابعة للتسجيل العقاري عبر بوابة (أور) الإلكترونية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ثلاث منها في جانب الكرخ هي الكاطمة الأولى والكرخ الأولى والبيع، أما في الرصافة فتشمل مديريات تسجيل عقاري الرصافة الثانية والصدر الأولى، فضلاً عن التسبب. وأشار إلى إطلاق هذه الخدمات كجزء من مديريّة تسجيل عقاري الكاطمة الثانية، وحقق نتائج عالية منها الحدّ من زخم المراجعين في دوائر التسجيل العقاري، مع تسجيل إقبال كبير من قبل المراجعين على الاستفادة منها. وبين الساعدي أنّ الخدمات المديريّة التي تعمل الوزارة على إطلاقها لن تقتصر على دائرة التسجيل العقاري، وأما شملت دوائر أخرى منها دوائر التصاريح والتنفيذ بهدف تعزيز الخدمات للمراجعين وحفظ حقوقهم.

ضوء

ذردلة

• كتب رئيس التحرير:

منذ انتهاء العدوان الصهيوني على إيران فجر أمس السبت، تأبعت ردود فعل المحللين والساسة عرباً وإيرانيين وأجانب، وكلها اجتمعت على هزل وهشاشة الردّ قياساً إلى التهور والمبالغة في الوعيد الذي يبثّه لئلاّ يقع ربه سمعته جاء على لسان زعيم المعارضة في الكيان يأبهر لايد، الذي وصف العملية بكلمة غريبة لها وقع عربيّ وكنت أظنّها عربية الأصل قبل أن أتأكد منها في القاموس، فال لايد إن وضع الكيان بعد هذه الضربة هو ذردلة. بالرجوع إلى القاموس فإنّ ذردلة كلمة عبرية كانت تعني في لغة الأيديس القديمة الضمير والهزيل والقليل، لكنها في اللغة المحكيّة اليوم تعني بالضبط «المخيب للأمل». أحسب أنّ هذا أبلغ وصف يمكن أن يقال عنها فله الكيان أسس، لأنه خيب آمال جمهوره المتصرّبي المنتشي بأوهام الفؤة الساحقة، كما خيب آمال جمهوره المتعاطفين معه ممن كانوا ينتظرون ضربة مزلة تؤكّد هيمنة الكيان على المنطقة وتفتح لهم أبواب التطبيع معه على مصراعها.

الكيان الذي وعد مستوطنيه برّد حاسم في غرة يقضي على المقاومة ويهدد الأسرى، ووعده بعملية في لبنان ينهي فيها المقاومة ويصنع شريطاً حدودياً تآمناً مستوطنيه، عاد وتوقّف برّد حاسم يُعيد إيران إلى ما قبل التصنيع بحسب تعبير غالات. فلا وعده تحقق ولا وعيده.

مآزق الكيان يتعمّق وأرجل تنبهاه وتغوص في وحل ما صنعته، والعالم الذي كان يساند دون شرط في الماضي أصبح يطأه بنهاية لئلاّ هذا الجنون ووضع حدّ لهذه الذردلة.

اليوم.. التصويت على 4 قوانين مهمّة

إلى حل يساهم في التصويت على القوانين. وأضاف أنّ الكتل السياسية عبرت حتى الآن عن روي مختلفة إزاء القوانين المطروحة للتصويت، ومنها (العموم) و(الأجور الشخصية)، وقرضية التصويت على قانون مبالغ قانونية، واردة، لكن ذلك يمكن أن يؤدي إلى بعض العرقلة.

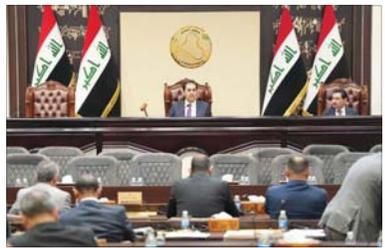
في غضون ذلك، عزت مصادر نيابية لـ «الصباح» سبب تأخر تصديق جلسة انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب إلى استمرار خلافات الكتلون السني.

تفاصيل ص 3

• بغداد: شيماة رشيد ومهند عبد الوهاب

استبق رئيس مجلس النواب نيابته محسن المدلاوي جلسة مجلس النواب الأحد، بتوجيه اللجان المختصة باستمرار عقد اجتماعاتها لاستكمال لإضاح الفترات الخلالها للقوانين التي ستعرض في الجلسة، وقدمها للرئاسة المجلس لعرض عرضها على التصويت في الجلسة.

ويحسب جدول الأعمال الذي تفتحه «الصباح» فإنّ جلسة اليوم ستشهد التصويت على مقترح قانون الأحوال الشخصية رقم (188) لسنة (1959) للمادتين



استقبل مجموعة من الطلبة المتفوقين في الدراسة الإعدادية السوداني: الحكومة وضعت التربية والتعليم في سلم الأولويات

● بغداد، الصباح

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن العراق بلد المبدعين والمتفوقين، الذين تمكنوا من تجاوز الصعاب وتركوا قصص نجاح عديدة، مبيناً أن الحكومة وضعت التربية والتعليم في سلم الأولويات.

وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء، لثقته الصباح، أن السوداني استقبل أمس السبت، مجموعة من الطلبة المتفوقين في الدراسة الإعدادية، من أصحاب قصص النجاح، وكذلك من الطلبة المتفوقين من المراحل المتوسطة.

وبارك السوداني، للتفاني وعوائلهم هذا الشوق، والعراق بلد المبدعين والمتفوقين، الذين تمكنوا من تجاوز الصعاب وتركوا قصص نجاح عديدة، وأنه ينظر من أبنائه المتفوقين المساهمة في البناء وتحقيق التنمية لأنهم يمثلون رصيد البلد المهم، مشيراً إلى أن هناك سعيًا لتحقيق نهضة في بلدنا عبر تحسين وتطوير قطاع التربية والتعليم.

وأوضح السوداني أن الحكومة وضعت التربية



● السوداني يستقبل الطلبة المتفوقين

والتعليم في سلم الأولويات، وتجسد ذلك في خطة شاملة لبناء المدارس من أجل تقليل حالة الاكتظاظ، منوهاً بافتتاح مدارس الفرح للأيتام التي ستكون متاحة لذوي الشهداء بالتحديد العملية التعليمية والتربوية.

والأيتام، وستعم في جميع المحافظات، إلى جانب صرف الإعانات التقديرية للطلبة من الأسر المتعففة، والعمل على تأمين كل الاحتياجات لضمان نجاح العملية التعليمية والتربوية.

كشفت عن مساعٍ لتعديل قانون النجدة الطبي لجنة الصحة لـ «الصباح»: ناقشنا مع رئيس الوزراء تحسين الخدمات

● بغداد، شيعة رشيد

بالعمل تنفيذها في محافظتي بابل والتفيع، مع ثلاثة مستشفيات أخرى قيد التنفيذ.

ودعا رئيس لجنة الصحة، إلى ضرورة دعم القطاع الخاص لتعزيز الخدمات الصحية وتوسيع نطاق الشراكات في المستقبل، معبراً في الوقت ذاته، عن قلقه إزاء عدم كفاية التمويل الحالي للمؤسسات الصحية رغم التخصصات المتعددة.

وهدد شكتالي على ضرورة ضمان التمويل الكامل لاستمرارية الخدمات الصحية من دون انقطاع، مؤكداً أهمية تعديل قانون حماية وتحسين البيئة وفرض عقوبات إضافية على المخالفات، مع التزام مؤسسات القطاع العام بهذه اللوائح.

وبين رئيس لجنة الصحة، وجود مليون مشارك في برامج الضمان الصحي حالياً، مع الطموح لإضافة مليون مشترك سنوياً، وهو ما يتطلب تويلاً مستداماً الأمر الذي شهد استجابة إيجابية ودمعاً واضحاً من قبل رئيس الوزراء.

كشفت رئيس لجنة الصحة والبيئة النهائية، ماجد شكتالي، عن إجراء مباحثات مهمة مع رئيس الوزراء، تركزت على النهوض بواقع القطاع الطبي في العراق، داعياً إلى ضرورة دعم القطاع الخاص لتعزيز الخدمات الصحية المتعددة للمواطنين.

وذكر شكتالي لـ «الصباح»، أن اللقاء مع رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، شهد التباحث في تسريع تمرير قانون هيئة الغذاء والدواء العراقية، وتعديل قانون التدرج الطبي لسنة 2000، بهدف تحسين الخدمات الصحية وضمان جودة الأدوية المنتجة.

وبين شكتالي، أن اللجنة ناقشت مع رئيس الوزراء، عدداً من القوانين والمبادرات التي تهدف إلى تطوير القطاع الصحي في العراق، مشيراً إلى أهمية الشراكة مع القطاع الخاص في إدارة المستشفيات، إذ تم

أكد لـ «الصباح» استمرار العراق بدعم القضية الفلسطينية الجبوري.. نائباً لرئيس البرلمان العربي

● القاهرة، أسراء خلية

أن تكون هناك مواقف قوية للبرلمان العربي، وسوف نحرص من خلال وجودنا في رئاسة البرلمان العربي، على أن تكون تضامياً الأمة العربية أهمية كبيرة، لاسيما القضية الفلسطينية، ومعالجة المشاكل التي تواجهها الشعوب العربية، وبالتالي سوف نستمر في دعمنا للحق الفلسطيني. من جانبه، قال النائب ناظم الشيلي، على هامش مشاركته في أعمال جلسة البرلمان العربي، إن حصول العراق على هذا المنصب أمر مهم جداً، وإن أعضاء البرلمان العراقي جميعهم يطرحون القضية الأكبر والأهم، وهي القضية الفلسطينية، وإن البرلمان العربي خلال هذه الدورة يتحمل العديد من المسؤوليات، ولابد من اتخاذ موقف عربي

موجد تجاه استمرار العدوان الصهيوني على غزة ولبنان.

وكانت اللجنة المشرفة على انتخابات البرلمان العربي، قد أعلنت فوز المرشح الإماراتي محمد الهامحي، بمتصدر رئيس البرلمان العربي، وذلك خلفاً لـ عادل السومري رئيس البرلمان السابق.

وسوت في انتخابات البرلمان 63 نائباً من البرلمان العربي، وحصل المرشح محمد الهامحي على 53 صوتاً.

وبدأت أعمال الجلسة الإجرائية للبرلمان العربي في بداية دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع، بإجراء انتخابات رئيس البرلمان العربي ونواب الرئيس ورؤساء اللجان، وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

صوت البرلمان العربي، خلال جلسته التي عقدها في مقر الجامعة العربية أمس السبت، على اختيار النائب أحمد الجبوري، نائباً لرئيس البرلمان في دورته الحالية، فضلاً عن اختيار رؤساء اللجان الدائمة.

وقال الجبوري عقب فوزه بهذا المنصب لـ «الصباح»: إن وجود العراق في هذا المنصب في البرلمان العربي، يعد مهماً لإيصال صوت البلاد المساندة للقضية الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة التي تواجهها الأمة العربية.

كما قال الجبوري، إن ما يجري في الأراضي الفلسطينية والبنانية يتطلب



● اجتماع البرلمان العربي أمس السبت

التنسيق مع بيروت ودمشق لتأمين عملية العودة للبلاد

الهجرة والمهجرين تشكل فريقاً ميدانياً لدعم العراقيين في لبنان

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين عن وجود متابعة ميدانية للمخيمات التي تقدم للأسر العراقية النازحة في لبنان وسوريا، وهناك تعزيز لتوفير المساعدات لتلك الأسر، بينما أشاد مصدر نيابي، بإجراءات وزارة الهجرة الخاصة بدعم «ضيوف العراق» من اللبنانيين.



● وزارة الهجرة تتفقد أحوال العراقيين في لبنان

● بغداد، اسراء السامرائي وشيعة رشيد

وقال الوكيل الإداري في وزارة الهجرة والمهجرين، كريم التوري، في تصريح خاص به الصبح: إن الوزارة شكلت فريقاً ميدانياً للوصول إلى الأسر العراقية التي ما زالت تقيم في سوريا ولبنان، للاطلاع على أوضاعهم، مع إيصال المساعدات لهم، وتمت إعادة أعداد منهم بداية الأسبوع الحالي.

وأشار التوري، إلى أنه يجري التواصل مع جميع الأسر المتواجدة هناك، من أجل تأمين عودتهم طوعاً إلى أرض الوطن، حفاظاً على أرواحهم من الحرب الصهيونية على لبنان وبعض المواقع السورية التي باتت تشكل خطراً على قاطني مخيماتها، بسبب القصف الصهيوني العشوائي

الذي طال المواطنين العزل، وتابع الوكيل الإداري قائلاً، إنه تم التنسيق المباشر مع المسؤولين في الحكومتين اللبنانية والسورية بهذا الصدد، لتفتح باب التعاون معهما من أجل تأمين عملية نقل أي مواطن يرغب بمغادرة لبنان أو سوريا بسبب الحرب الصهيونية على لبنان، مشيداً بالوقت نفسه بدعم التطوعية للرجال الأحمر السوري وما تقدمه من دعم للأسر العراقية النازحة في المخيمات هناك، إلى جانب تعزيز باب التعاون من مكاتب المبعثات التابعة للكرسي القنصية والتحف الأثرية مع سوريا ولبنان بهذا الصدد، وأضاف، أن أغلب الأسر العراقية النازحة في بيروت انتقلت إلى مركز لايواه قريب من معبر المصنع السوري، بعد الهجمات الصهيونية التي طالت مناطق سكنية في بيروت، لحين تأمين عودتهم عن طريق الطيران أو البر

الأعرجي يشدد على أهمية دعم مسارات البرنامج الحكومي

● بغداد، الصباح

شدد مستشار الأمن القومي الأعرجي، أسد السبتي، خلال لقائه محافظ واسط محمد جميل المياحي، على استمرار دعم مسارات البرنامج الحكومي وأهمية التنسيق والتكامل بين مؤسسات الدولة.

وقال مكتب المستشار في بيان صحفي، إن الأعرجي بحث مع محافظ واسط، الوفاق الأمني وأهمية تعاون أبناء المحافظة مع الأجهزة الأمنية لاستتباب الأمن وأمانة الاستقرار.

وأضاف البيان، أنه جرى خلال اللقاء أيضاً التأكيد على استمرار دعم مسارات البرنامج الحكومي وأهمية التنسيق والتكامل بين مؤسسات الدولة، خدمة للمواطن وتقوية لدعائم الدولة.

وأشاد الأعرجي بالجهود الكبيرة التي تشهدها محافظة واسط من ناحية الإعمار وتقديم الخدمات لأبناء المحافظة.

تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم
(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنْمُنَةُ لِرُجْعِي إِلَى رَبِّكَ وَاحْصِيْةً
مَّرْصِيَّةً فَأَنْخُلِي فِي عَنَابِيهِ وَالْخُلِي جَنَّتِي)
صدق الله العظيم

تعزي أسرة جريدة «الصباح»

الزميل (مندر زكي)

لوفاته والدة

سائلة الله عز وجل أن يتغمّد القفيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلاوان.

إننا له وإننا إليه لراجعون

دعا لإجماع دولي لردع الكيان الغاصب الإجماعي

العراق يُدين بشدة العدوان الصهيوني على إيران

السيد الصدر: الرد الصهيوني كان ضعيفاً وكشف عن مدى الارتباك والقلق الشديدين اللذين يحيطان بالكيان وداعميه

حزب الدعوة الإسلامية، هذه الضربات لن تحيد إيران عن نهجها في دعم المقاومين من أجل حقهم المشروع

رئاسة الجمهورية، تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك العاجل لوضع حد لتلك الاعتداءات ومنع توسيع دائرة الصراع

الناطق الحكومي، سبق للعراق أن حذر من مقبلة النتائج الخطيرة جراء صمت المجتمع الدولي على السلوك الصهيوني الوحشي

● بغداد، محمد الأنصاري



● اداة دولية واسعة لتصف الصهيوني على إيران

تفدء كيان الاحتلال الغاصب، ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى أن هذا العدوان كشف عن هشاشة الكيان وعدم قدرته على مواجهة المقاومة الإسلامية، التي أذاعته مَرَّ الهزائم منذ انطلاق طوفان الأقصى، وهو دليل جديد على انتهاكاته المتكررة للقوانين والأعراف الدولية، والتي تستوجب موقفاً حازماً. لردع هؤلاء الصهاينة المعتدين .

وسيعلم الذين ظلموا أني مُنقذ المعتدين .

أما رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي، فأكد أن العدوان الصهيوني على إيران تصيد للزعة العدوانية الإرهابية التي يقوم عليها.

وقال حمودي في بيان لفته الصباح: إن العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو تصيد للزعة العدوانية الإرهابية التي يقوم عليها الكيان الصهيوني، ويرهن وجوده باستمرار العنف وتثبيت حالة الاستقرار والسلام بالمنطقة، ومحاولة باسطة وبأسطة لتوسيع حروبه للخروج من مستنقع هزائمه الكبيرة في غزة ولبنان، رغم كل ما ارتكبه من مجازر وتدمير .

وأضاف، أننا إذ ندن هذا العدوان الصهيوني بشدة، وتضامناً مع الجمهورية الإسلامية بقوة، نؤكد مسؤولية الهيئات الأممية والمجتمع الدولي في اتخاذ مواقف جريئة لردع التصرف الصهيوني، ووقف الدعم المادي والتسلحي عنه، وخصم مزيد من العزلة على حكومة الإرهابي نتهاهو . وقلت إلى أنه نعي روح الشجاعة التي واجهت بها إيران العدوان، وردت كبته إلى نحره بفشل جديد يضاف إلى هزائم كيبه .

كما أصدر حزب الدعوة الإسلامية، بياناً لفته الصباح، وأكد فيه أن الكيان الصهيوني الغاصب يتصرف بمنهجية خطيرة، وبأسهانة بكل القوانين والمواثيق العالمية، ومن غير اعتبار للمنظومات الدولية والأعراف السياسية، عبر استيلاء الأجزاء وحرق سيادة العديد من الدول، بما موقف مسؤول من المجتمع الدولي الذي أذ الصمت، وخضع لتفلق القوة العاتشة .

وأضاف، استنكرت اعتداء هذا الكيان على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في محاولة باسطة للتأثير في مواقفها الشجاعة في دعم جها الشعوب ونضالها في التحرر والاستقلال .

معارلات الاحتلال الصهيوني من توسعة رقعة الصراع في المنطقة واستمرار تزييف الدم واستهداف قتل المدنيين، للهروب من الواقع المرير والهزائم المتكررة بعد أكثر من عام على عملية طوفان الأقصى، فيما أكد على ضرورة اتخاذ مواقف شجاعة في المواجه وحسم ملف الأجزاء العراقية، وعدم السماح بانتهاكها وسكاتها، وكان مصدر أممي مطلع، صرح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إننا نؤكد عدم تعرض أي منشأة عراقية أو أهداف مدنية أو عسكرية أو اقتصادية داخل العراق أثناء الاعتداء الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

مواقف سياسية

من جانبه، أد أن رئيس نصاب الحكمة الوطني السيد عامر الحكيم، الاعتداء الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

وقال السيد الحكيم في بيان لفته الصباح: استنكرت وتدين الاعتداء الصهيوني على عدة مدن إيرانية، وإذ نعلن تضامناً مع الشعب

فلسطين، واعتادته على لبنان وسوريا، وكذلك العدوان الجديد على إيران . وتابع، أن العراق يستنكر ويدين بأشد العبارات الواضحة هذا العدوان، ويحدد تضامنه ووقوفه مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجدد العواوي، بحسب البيان، الموقف الثابت والمبدئي الداعي لوقف إطلاق النار في غزة ولبنان، والعمل الإقليمي والدولي الشامل على دعم الاستقرار في المنطقة .

ادانة برلمانية

كما أد أن رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن الشنلاري، بشدة العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية فجر أمس السبت، فيما أكد ووقوفه وتضامناً مع العراق إلى جانب جرحه إيران، واستنكره المستمر للاشاعات التي يمارسها الكيان الهائج للقوانين والمواثيق الدولية، والأعمال الإجرامية الوحشية لقوات الاحتلال بحق دول وشعوب المنطقة .

وحذر الشنلاري في بيان لفته الصباح، من

دان العراق بأشد عبارات الاستنكار والشجب، العدوان الصهيوني العاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي وقع فجر أمس السبت، وعذرت رئاسة الجمهورية الاعتداء انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، بينما عبر الناطق الحكومي عن شجبه واستنكاره الشديدين للاعتداء الصهيوني على الجارة إيران مؤكداً أن ذلك يقع ضمن سياسات الكيان العدوانية وسعيه لتوسعة الصراع في المنطقة، ومنع الاعتداءات المسافرة التي تقوم بها حكومة نتهاهو .

وأفاد بيان لرئاسة الجمهورية، لفته الصباح، بأفاد رئاسة جمهورية العراق تدين بشدة، الاعتداءات الصهيونية التي استهدفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتعدّها انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية وسيادة الدول، وخطوة أخرى باتجاه زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة .

وأضاف البيان، تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك العاجل لوضع حد لتلك الاعتداءات ومنع توسيع دائرة الصراع، كما جدد البيان الرئاسي موقف العراق الثابت إزاء وضف أي شكل من أشكال التصيد، ودعم الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة، وإقامة دولتهم المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني، وضرورة العمل الحثيث على إنهاء العدوان المتواصل على الأشقاء في غزة ولبنان، والوصول إلى حلول تدعم تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة .

الناطق الحكومي

من جهته، قال الناطق باسم الحكومة، باسم العواوي، في بيان ورد ل الصباح: يواصل الكيان الصهيوني الغاصب سياساته العدوانية وتوسعة الصراع في المنطقة، ومنهج الاعتداءات المسافرة، التي يرتكبوها من دول راجع، وهذه المرة يوجه يد العدوان نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بما افتقره من اعتداء جوي فجر أمس على أهداف إيرانية .

وأضاف، لقد سبق للعراق أن حذر من مقبلة النتائج الخطيرة جراء صمت المجتمع الدولي على السلوك الصهيوني الوحشي تجاه أهلنا في

المندلاوي وجه بياناً الفقرات الخلفية في «العفو العام» و«الأحوال الشخصية»

4 قوانين مهمة على طاولة البرلمان اليوم



● المندلاوي يترأس اجتماعاً للجنة القانونية بحضور عدد من رؤساء الكتل

استيق رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن الشنلاري، يوم الجمعة 27 تشرين الأول 2024، في جلسة استثنائية لجلسة مناقشة القوانين التي ستعرض في الجلسة ومنها قانون العفو العام، وكذلك قانون الأحوال الشخصية، وتقديمها لرئاسة المجلس لغرض عرضها على التصويت في الجلسة، فيما عزت بعض المصادر النيابية التي تحدثت ل الصباح، سبب تأخر تحديد جلسة انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب إلى استمرار خلافات الكون السني .

● بغداد، شيما رشيد ومهند عبد الوهاب

وتعد من أصعب الجلسات، ويقعد مجلس النواب اليوم الأحد، جلسة اعتيادية بجدول أعمال يعفل بمشاريع القوانين التي أقرت الجدل والخلافات السياسية طيلة الأشهر الماضية، وبحسب جدول الأعمال الذي تلقته الصباح، فإن الجلسة ستشدد، التصويت على مشروع قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 المتأديت 10،2، التصويت على مشروع التعديل الثاني لقانون العفو العام رقم 27 لسنة 2016، التصويت على مشروع قانون إعادة المقاربات لأصحابها المشروعة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل، كما ستشدد الجلسة التصويت على مشروع قانون الخدمة التقاعد لجهادي هيئة الحشد الشعبي، واستكمال القراءة الأولى لمشروع قانون حماية الملكية الفكرية، واستكمال القراءة الأولى لمشروع قانون الطيران المدني.

جلسة صعبة

وأكد أعضاء مجلس النواب ل الصباح، أن جلسة اليوم الأحد يشوبها بعض الخلافات والإشكاليات

وترأس رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن الشنلاري، أمس السبت، اجتماعاً موسعاً للجنة القانونية، بحضور رئيسها وأعضائها، ومشاركة عدد من رؤساء الكتل واللجان النيابية، لمتابعة جدول أعمال جلسة المجلس اليوم الأحد .

وأفاد بيان للندارة الإعلامية لجلسة النواب لفته الصباح، بأنه جرى خلال الاجتماع التباحث بشكل مستفيض حول الفقرات الخلفية للقوانين المقدمة للتصويت في جلسة التعديل الثاني لقانون العفو العام، والمشروع قانون إعادة المقاربات إلى أصحابها، فضلاً عن مشروع قانون الخدمة التقاعد لجهادي الحشد الشعبي، حيث وجه المندلاوي اللجنة القانونية بالنيابة باستمرار انعقاد اجتماعها لاستكمال انضاج فقرات القوانين المذكورة، وتقديمها لرئاسة المجلس لغرض عرضها على التصويت في جلسة اليوم.

التمثل في الإطراء المتشعب، تتضح بعد بشأن دعومها، وأضاف أن استمرار النواب في اتباع نهج نوحوا اختيار شخصية تحطو بالكافة لتحقيق أهداف المجلس، لاسمها في مجالس التصديق والرقابة اللذين يعانين من تعطل القوانين بسبب غياب رئيس لبرنان .

وأجمل المساري، في أن يتمكن من العمل على اختيار رئيس يسهم في تعزيز العمل البرلاني ويفرد العملية التشريعية والرقابية بفاعلية، إلا أن غياب الاتفاق حتى الآن يضع ضلالت حول مستقبل العمل البرلاني لفترة التيقن من الدورة الحالية

اختيار الرئيس

ويشأن الاتفاق على اختيار جلسة لانتخاب رئيس جديد مجلس النواب، أشار النائب المساري في حديثه ل الصباح، أن بواو عقد مثل هذه لا تزال غائبة، مرجحاً احتمال انتهاء الدورة البرلمانية الحالية دون التوصل إلى اتفاق حول هذا الأمر، ويعود ذلك إلى عدم توصول الكون السني حتى الآن إلى أية توافقية للمشاركة في جلسة انتخاب رئيس المجلس، ما يعكس حالة من عدم التوافق داخل الكون السني على دعم مرشح محدد .

ويشأن، أن هناك مرشحين اثنين للرئاسة، لكن رؤية الكون السني، ومشول بالخروج من السجن أو العفو، وأوضح، أن قانون (العفو العام) جيد، ويستفيد منه بعض الحكوميين بقضايا بسيطة ليست إرهابية، أما عن القوانين الأخرى في جدول الأعمال فتكون الأراضي المصادفة في زمن النظام السابق فعملها خلافات، كونها تضرّ بفرعية استلمت الأراضي المصادرة، لذلك نأمل أن يدرس القانون دراسة كافية وأن يعرض أصحاب الأراضي اللذين امتكوا بعد المصادرة .

ويشأن، أن قانون الأحوال الشخصية (العفو العام) والأحوال الشخصية)، وفرضية التصويت على قانون مقابل قانون واردة، لكن ذلك يمكن أن يؤدي إلى بعض العرقلة .

فقرات خلفية

من جانبه، بين نائب رئيس لجنة الأقاليم النيابية، جواد المساري في حديث ل الصباح، أن جلسة اليوم من أصعب الجلسات لوجود ثلاثة قوانين مدرجة على جدول أعمالها عليها العديد من الخلافات مثل قانون (العفو العام) الذي يوجد عليه اعتراضات، من مشمول بعض الإرهابيين به، لكننا نأمل أن يصرر بعد أن تدرس اللجنة المختصة القانون جيداً، ونوضح أن الإرهابي والمطلوب للقضاء غير والمذهب الأخرى .

التعليم نفت افتتاح نافذة للقبول بالدراسات العليا في «الخاصة» توأمة بين جامعات أهلية وأجنبية

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن منحها ثلاث مواصفات لجامعات أهلية لإجراء التوأمة في الدراسات العليا مع جامعات أجنبية رسمية، تأتي في الوقت ذاته افتتاح نافذة للقبول بالدراسات العليا في الجامعات الأهلية «داخل البلاد» كما رُوج لها مؤخراً.



● بغداد، حيدر العطارى

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور جود العبيدي، في تصريح خص به الصباح: إن الوزارة تفتي افتتاح دراسات عليا بمختلف برامجها سواء كانت دبلوماً عالمياً أو ماجستيراً بالجامعات الحكومية.

وأكد أن الوزارة وفرت خط شروع للمؤسسات الأهلية يتيح لها إجراء برامج توأمة مع جامعات عالمية رسمية، مشيراً إلى أن القبول يكون ضمن المساحة الدولية حيث يقبل الطلاب المتقدم الذي تطابق عليه الشروط في الجامعة الأجنبية بالتنسيق والاشتراك بين الجامعتين، منبهاً إلى أن السنة التحضيرية وكتابة الرسالة تكون تحت إشراف الجامعة الأجنبية.

وأضاف أن قبول الطلبة يكون ضمن السقوف الدولية في الجامعة الأجنبية وأوامر القبول والتخرج تصدر أيضاً من الجامعة الأجنبية تحت مظلة التوأمة التي تشرف عليها وزارة التعليم العالي، منوهاً بأن الكليات التي حصلت على برامج التوأمة وتستقبل طلبات للمشاركة في برنامج الماجستير بتخصصات علمية متنوعة في كل من



● التعليم تبرم اتفاقيات شراكة مع جامعات أجنبية

جامعة الفراهيدي والجامعة الأميركية في محافظة بغداد، وجامعة المستقبل في محافظة بابل.

وأشار إلى أن برامج التوأمة التي حرصت الوزارة على تنفيذها مع الجامعات الأجنبية تهدف إلى تعزيز الرصانة العلمية والإشراف على الطلبة الدارسين خارج البلاد بتخصصات متنوعة تتجاذها البلاد وفقاً لمعايير علمية.

إنجاز 42 مشروعاً للطرق في واسط



● الكوت، محمد ناصر

أعلنت مديرية طرق وجسور واسط، أن عدد المشاريع المنجزة للطرق في المحافظة خلال 2024، وصل عددها إلى 42 بكلية تجاوزت الـ 27 مليار دينار.

وقال مسؤول شعبة التخطيط في المديرية المهندس مهدي علي عبد الحسين بتصريح لـ الصباح: إن هناك مشاريع عدة أنجزت في المحافظة، وأخرى يتم العمل على إكمالها خلال المدة المقبلة، مشيراً إلى أن الطول الكلي للمشاريع المنجزة خلال 2024، بلغ 42، بأطوال تزيد على الـ 177 ألف كيلومتر، وبكلفة كلية تصل إلى 27 مليار دينار.

وأضاف أن المشاريع الحالية التي تعمل عليها مديريةه فيبلغ عددها 20، بطول إجمالي يصل إلى 166 ألف كيلومتر بكلفة كلية تزيد عن الـ 62 مليار دينار، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تسهم بتطوير البنية التحتية وتحسين وتعزيز التنمية المستدامة في محافظة واسط.

تدريب 400 شاب وشابرة ب «ريادة» في كركوك



● كركوك، نضهة علي

أتم مشروع (ريادة) في كركوك تدريب 400 شاب وشابرة في مجال إعدادهم لافتتاح مشاريع منزلة للدخل في المحافظة.

وقالت المديرية المختصة في مشروع (ريادة) اسن أحمد بصريح أدلت به لـ الصباح: إن تدريب الشباب للمشروع يأتي لإعدادهم من أجل افتتاح مشاريع منزلة للدخل والعصول على فرصة عمل، موضحاً أن هناك 35 شخصاً منهم حصل على فرض، فيما هناك عدد آخر مهمل لاستلام فروض المشاريع وقيد إجراءات الكفيل والإجراءات الأخرى.

وأشارت إلى أن الدورات المذكورة تقام ضمن ثلاثة مراكز في محافظة كركوك بعد التقديم عليها من خلال رابط الكتروني، وتتضمن زرع فكرة كيفية إدارة المشروع لدى المتدرب من خلال تدريبه على الجدوى الاقتصادية للمشروع وإدارته ودراسة تنفيذها واستمديتها والعهد المطلوب، ثم يعطى بعد ذلك فرض شروط الكفيل وتجرى لشروعه متابعة شهرية لمدة عشر سنوات.

التجفيف تنجح بإدخال تقانات متقدمة لزراعة الشلب



● التجفيف الأشراف، حسين الكعبي

نجحت مديرية زراعة التجفيف في إدخال تقانات متقدمة لتطوير زراعة محصول الشلب وضمن قضاء الشلب، وهو الأكبر من نوعه في البلاد لزراعة المحصول، وضمن الجهود المبذولة لترسيخ استهلاك المياه ومواجهة الجفاف والتغيرات المناخية.

وقال مدير شعبة زراعة الشلب سلام المحمود لـ الصباح: إن طريقة الشتال الميكانيكي بزراعة الـ 20، تم استخدامها منذ أربعة مواسم، بيد أن موسم 2024، شهد توسعاً باستخدامها، فقد تمت زراعة 70 دونماً في قضاء الشلب بهذه الطريقة.

ونوّه بأن وزارة الزراعة تهدف إلى ترسيخ استهلاك المياه من خلال هذه الطريقة، للاستمرار في زراعة الـ 100 ألف دونماً الذي تتنازع به التجفيف لاسيما قضاء الشلب، موضحاً أن الطريقة تقلل استهلاك المياه بنسبة 35 بالمئة، وكذلك كمية البذور المستخدمة إلى 10 و15 كغم للدونم، مقابل 50 كغم من البذور في الطريقة التقليدية.

الخدمة يخاطب المالية لتوظيف الأوائل وحملة الشهادات العليا

● بغداد، وهاب عامر

خاطب مجلس الخدمة العامة الاتحادي وزارة المالية من أجل استحداث الدرجات الوظيفية اللازمة لتوظيف 5500 خريج في مختلف التخصصات.

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس سعد اللامي لـ الصباح: إن المجلس يخاطب وزارة المالية من أجل استحداث درجات لتعيين 5500 مقدم للتوظيف من الأوائل وحملة الشهادات العليا المشمولين بقانوني 67

باختصاصات مختلفة.

وبيّن أن المجلس يسعى لإيجاد درجات وظيفية تناسب مع هذه الاختصاصات، لاسيما أن هناك حاجة ماسة إلى الاهتمام بالكوادر منها كونها قد تحدث نقلة نوعية في الجهاز الإداري للدولة.

وأوضح اللامي، أن المجلس تبذل خلال المرحلتين الأولى والثانية من التعيينات تخصصات ليست موجودة ضمن احتياجات الوزارات، وبالتالي فإنه تم عرض الموضوع على مجلس الوزراء الذي

أوعز بدوره إلى المجلس وضمن المرحلة الثانية من التوظيف بمخاطبة الوزارات من أجل إعادة النظر في التخصصات وإرسال احتياجاتهم مرة أخرى إلى المجلس، موضحاً عن أن المجلس عن يوجب ذلك 18 ألف متقدم في بغداد والمناطق بعد تحليل بياناتهم ومطابقتها وأرسالها إلى وزارة المالية بموجب الألية التمتية في توزيع الاختصاصات، فيما سيتم القيام بالألية نفسها عند وصول التخصصات اللازمة للمتقدمين.

لجنة حكومية مشتركة لمشاريع مناطق الأطراف

● بغداد، الصباح

شكل مجلس محافظة بغداد لجنة مشتركة مع فريق الجهد الخدمي الهندسي من أجل إعداد الخطط اللازمة للمشاريع المشتركة بينهما في مناطق الأطراف.

وقال مدير هيئة خدمات أطراف بغداد إشراف كامل لـ الصباح: إن الهيئة معنية بالمشاريع الخدمية من ماء ومجار وتبليط، وكذلك الأعمال البلدية في المناطق الريفية التي تقع خارج حدود البلدية وأضاف أن الهيئة تنظر لتوسيع الحصول في القرى والنواحي وحاجتها المالية إلى الخدمات من كل القطاعات، أرادت تسييم أفضية بغداد الثمانية إلى مجموعتين، الأولى وهي الكرخ وتشمل أبو غريب والحمودية والتاجي والطارمية، أما الثانية وهي الرصافة وتضم الراشدية والحسينية والوزراء والمدائن لغرض جعل العمل تكاملياً مع المحافظة، وبين كامل أن المشاريع يتم



● بغداد، إسراء السامرائي

سجلت وزارة التربية إقبالاً كبيراً على قسم الأمن السيبراني في المدارس المهنية التي افتتحته مع انطلاق العام الدراسي 2024 - 2025.

وقال المدير العام لمديرية التعليم المهني محمود المالك لـ الصباح: إن التسجيل في القسم كان كبيراً وغير متوقع، على الرغم من افتتاحه حديثاً مع انطلاق العام الدراسي 2024 - 2025.

وأشار إلى تحديد آلية القبول في القسم والعمل الذي يختلف من منطقة أو محافظة إلى أخرى، موضحاً أن إقبال الشباب الذكور طاق الإقبال لكونه يهتم بدراسة الحاسبات والتقنيات المعلوماتية الحديثة.

وبيّن أن افتتاح القسم يأتي لمواكبة التطورات العالمية الحاصلة في مجال التعليم المهني وأية إدخالها في البلاد بطرق تتلاءم وطبيعة الطلبة، إضافة إلى تلبية حاجات سوق العمل من العلوم الحديثة. وتابع المالك أن اللائحة التربوية التي ستتابع آلية التدريس بالقسم تم تطوير قدراتها خلال العظة الصفية، وهم تحديداً من تخصصات تدريسي الحاسوب، حيث يعملون على تدريس مواد الحاسوب تحت مضمون الأمن السيبراني خلال أول دفعة من الطلبة وهي مرحلة الرابع الإعدادي (الأول مهني).

وأردف أنه ستتم تهيئة مناهج خاصة بالأمن السيبراني لمرحلة الخامس الإعدادي (الثاني المهني) خلال العام المقبل 2025 - 2026.



● إنجاز خدمات واسعة في مناطق الأطراف

مصدر إيراني رفيع لـ «الصبح»: نعمل على تقييم خيارات الرد العدوان الصهيوني.. «استعراض باهت» للحفاظ على ماء الوجه



● الإيرانيون يمارسون حياتهم الطبيعية دون تأثر بالعدوان الصهيوني

◆ إدانة عربية واسعة وواشطن تنأى بنفصها

إلى تطورات الأحداث في جنوب لبنان وفي بيروت وغزة، لكنه اهم الولايات المتحدة عبرية ترجح لاستهداف الطيارين، نشرت وسائل إعلام إيرانية وغربية تقارير مباشرة من الطيارين تظهر الحركة الطبيعية فيهما، وأعلنت هيئة الطيران في إيران استئناف الرحلات الجوية على البلاد، في أعقاب الاعتداء الصهيوني على إيران فجر أمس السبت، وأكدت شرطة المرور الإيرانية أن حركة المرور في طرقات البلاد كافة تسير بصورة طبيعية، كذلك، أعلن مفضي طهران أن العدوان الصهيوني لم يستهدف أي منشأة في المصن، مؤكداً أن عملية الإنتاج تسير بصورة طبيعية، وأعربت عدد من الدول والجهات العربية والإسلامية عن إدانتها للهجوم الصهيوني على إيران، واعتبرته انتهاكاً لسيادة إيران وتهدية للاستقرار في المنطقة.

وإلى ذلك، قالت الحكومة البريطانية السويدية، تعرب المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها لاستهداف المدنيين العسكري الذي تعرضت له الجمهورية الإسلامية الإيرانية والذي يعد انتهاكاً لسيادتها ومخالفة للقوانين والأعراف الدولية، وأضاف البيان، تؤكد المملكة موقفها الثابت في رفضها لاستمرار التصعيد في المنطقة وتوسع رغبة الصهيونية في تهدد أمن واستقرار دول المنطقة وشعبها، من جهتها، أعلنت سلطنة عمان إدانتها القصف الصهيوني على إيران، داعية المجتمع الدولي لوضع حد لانتهاكات السفرة على أرضي دول الجوار الإقليمي، كما دانت وزارة الخارجية المصرية الهجوم الصهيوني على إيران، مؤكدة أنه يشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي ويضعف الاستقرار الإقليمي، بشدة.

وأكدت أن استمرار الإجراءات الصهيونية يخلق أضراراً جسيمة بأمن واستقرار صراع أوسع.

وإلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان أن إيران تعتبر نفسها متحفة وعازمة بالدفاع عن نفسها ضد الأعمال العدوانية الأجنبية، ولديها الحق في الدفاع عن النفس بموجب القانون الدولي، كما هو منصوص عليه في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

ومثلت طهران المسؤولية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة وجماعية ضد الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية حظر الإبادة الجماعية والقانون الإنساني الدولي، والتي تعد انتهاكاً خطيراً للنظم والأمن الدوليين، داعية إلى اتخاذ تدابير دولية عاجلة وجماعية ومعالجة لوقف الإبادة الجماعية والحرب والعدوان على غزة ولبنان وكبح جماح الترويج للحرب الذي يقوم به الكيان الصهيوني.

وبعد 3 أسابيع من التهديد والتعدي برد مصر، جاء العدوان الصهيوني مزبلاً وعمراً، وهو أقرب ما يكون إلى إجازة معارلة لحفظ ماء الوجه أمام ضربات المقاومة في فلسطين ولبنان وكذلك الانتقام الإيراني لقتل القائد، حيث أعلن الاحتلال الصهيوني مهاجمة أهداف عسكرية بشكل موجّه في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأظهرت تقارير مصورة، كذب ما ورد في الإعلام الصهيوني عن استهداف مطاري

● طهران، محمد صالح صديقيان

أعلن الجيش الإيراني مقتل عشرين من الدفاع الجوي خلال التصدي للعدوان الذي شنه الكيان الصهيوني على إيران، فجر أمس السبت، وبينما أكدت الخارجية الإيرانية استخدام كل الإمكانيات للدفاع عن الأمانة الإيرانية، أدت دول عربية وإسلامية العدوان الصهيوني محذرة من أن استمرار حكومة نتنياهو يهيجها الاجرامى العالى سيجر المنطقة إلى سراع كبير.

وشمل الاعتداء الصهيوني استهداف عدة أماكن في محافظة العاصمة طهران إضافة إلى محافظات كرماتشاه وإلام وخوزستان.

وقال مقر الدفاع الجوي الإيراني، إن أهدافاً في هذه المحافظات قد استهدفت خلال الاعتداء الصهيوني، دون أن يعطى تفاصيل لكن الجيش الإيراني قال في بيان إن اثنين من عناصر الجيش أهدموا برية عقيد، قد استهدفا في الاعتداء الصهيوني، دون أن يعطى تفاصيل عن محل الاستهداف لكن معلومات غير رسمية نقلت أنهما استهدفا في مدينة مام شهر الواقعة في محافظة خوزستان.

وأجمعت المصادر الإيرانية الرسمية وغير الرسمية على أن الاعتداء لم يكن سوى استعراض باهت قام به الكيان لحفظ ماء الوجه مقابل الهجوم الصاروخي الذي تنهذه إيران في الأول من أكتوبر الجاري في أهداف في العمق الصهيوني.

وتشمل مصادر إيراني رفيع المستوى لـ «الصبح» أن الاعتداء الصهيوني كان وان باهتا لكنه إن بعض إيران من الرد على الاعتداء، وإن الرد الإيراني سيقتد أجلا أم عاجلا، مشيراً إلى أن هيئة الأركان الإيرانية تأخذ بنظر الاعتبار التصريحات التي أدلى بها مرشد الجمهورية الإسلامية القائد العام للثوات المسلحة آية الله على الخامنئي في صلاة الجمعة قبل ثلاثة أسابيع لالتدريج في مواجهة أي اعتداء ولاستمرار الرد وأن الثوات المسلحة الإيرانية تتصرف بحكمة للحفاظ على الصالح الجيود الإيرانية.

وزاد المصدر، أن الجهات المختصة في هيئة الأركان الإيرانية تقوم بتقييم الاعتداء الصهيوني الذي تقوم فيه بتقييم الخيارات المطروحة للرد وفي أي مستوى وبأي حجم وبأي وقت إضافة إلى دراسة وتقييم التطورات في جبهات المواجهة المباشرة في لبنان وغزة.

كما نفس المصدر الإيراني أن يكون الاعتداء الصهيوني قد استهدف 20 مكاناً داخل الأراضي الإيرانية، مؤكداً إلى هذه المعلومات كاذبة ومضللة وتخلل في إجازة الحرب التفسيرية التي يمارسها العدو سبباً أن الاعتداء الباهت لم ينجح في تحقيق معادلة الردع التي كان يطمح لها (نتنياهو).

وثنان سؤالا عن طبيعة الرد الإيراني قال المصدر، إن هذا الرد سيأخذ بنظر الاعتبار توجهات المرشد الأعلى إضافة

العدوان العسكري والفشل السياسي

ماذا بعد العدوان الصهيوني على إيران؟ وما هي تداعياته السياسية والأمنية؟ وهل ثمة واقع جديد سيتشكل في ضوء ما تفرزه المعطيات الأمنية من مواقف وأجراءات؟

هذه الأسئلة وغيرها باهت مطروحة على طاولات الجميع، فالإيرانيون، وهذا قبحهم، يجدون أنفسهم أمام مسؤولية رد عسكري على هذا العدوان، ومن منطلق حقهم في الدفاع عن أرضهم وسيادتهم، والولايات المتحدة تدعو إلى عدم الرد والعمل على تشوغل الإجراءات الدبلوماسية لمنع تحويل الرد والرد المقابل إلى صراع إقليمي وحرب شاملة تهدد دول المنطقة، وكذلك تمت دول الغرب الأوروبي إلى ما سماه البعض بـ «ضبط النفس» تقادياً للذهاب إلى توسيع مساحة الصراع لكن ما يلفت النظر هو موافق عدد من دول الخليج العربي التي استنكرت وتدنت بهذا العدوان مثل المملكة العربية السعودية وعمان، والذي عدته انتهاكاً للسيادة وللحقوق الدولي، مع رفضها استمرار التصعيد في المنطقة.

حدث الكيان الصهيوني عن هذا العدوان وكشفت عن مآزق سياسي وأمني، وعن عدم القدرة على تحمل أعباء الاستمرار في هذا الصراع، والتعامل مع جيبة المتعددة، فما جرى من استهداف لواقع عسكري محددة هو تصرف أحق يؤكد مدى عجزه وتغور هذا الكيان، وطبيعة عنصرية سياسياته، واستمرار عدوانته على الشعبين الفلسطيني واللبتاني.

لقد بات واضحاً أن فشل الحرب الصهيونية، هو عنوان لفشل السياسة الأمريكية في إدارة ملف الأزمة، وعدم نهجها لجرمة القتل المجهي في غزة وهي جنوب لبنان وبيروت، وأن تعديها بدعم الكيان الصهيوني ليس جديداً، وبعيداً عن مسار سياسياتها في المنطقة، وهما ناتجتان عن ظلال موازين القوى وقواعد الاشتباك، لتاسمي في ظل ظروف الاستعداد للاحتجابات الأمريكية، والخوف من فشل الديمقراطيةين في تجديد الوصول إلى كرسي الرئاسة الأمريكية، وهذا ما أعطى لوبي الصهيوني في الولايات المتحدة دوراً في الضغط على مرشحي الرئاسة للمجاهرة بدعم الكيان وحمايته من الأخطار التي تهدد وجوده، رغم تتوّل هذا الكيان في حروبه الممنونة وفي سياساته العنصرية، وصولاً إلى تضاميه بالعدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والادعاء بأن انتهاكها للقانون الدولي هو حماية للنفس، وهذه الجاهرة لتجسد من لا يردعها في المجتمع الدولي ولا حتى من قبل مجلس الأمن الذي بات متحرجاً على مداخل الشعب الفلسطيني في غزة، وهي جنوب لبنان.

تقدت بات واضحاً أن فشل

الحرب الصهيونية، هو

عنوان لفشل السياسة

الأميركية في إدارة ملف

الأزمة، وعدم منحها

لجرمة القتل المجهي

في غزة وفي جنوب لبنان

وبيروت، وأن تعديها

بعدم الكيان الصهيوني

ليس جديداً، وبعيداً عن

مسار سياسياتها في المنطقة



علي حسن الفؤاد

هوكشطين: يمكن إنهاء الحرب وفق القرار 1701

مسيرات حزب الله الانقضاضية تدكُّ «تل أبيب»



● مسيرات حزب الله تدك مواقع العدو الصهيوني

الحرب في بيان ثان، استهدافه تتجمل نفوات العدو الصهيوني في محيط بلدة عيتا الشعب بصلية صاروخية، كما أعلن قصفه مستعمرة كريات شومونة بصلية صاروخية.

وتوازي مع ذلك أعلنت القوات الدولية الوبنيل، أمس السبت انسحاب عناصرها، قبل يومين، من موقع مراقبة تابع للثوات في بلدة الصهيرة الحدودية في القطاع الغربي في جنوب لبنان، بعد تعرضه لإطلاق النار من قبل

أنه يتوقع إنهاء المشاورة البرية في جنوب لبنان خلال أسبوع أو أسبوعين، بينما أضافت القناة العبرية بأن شهر تشرين الأول 12 العمرة شأن بغيراً من الأول إطلاع النار في غزة.

في حين، أشار المبعوث الأميركي أموس هوكشطين، أني أعتقد أنه يمكن إنهاء الحرب وفق القرار 1701، وشدد هوكشطين على أن واجب السماح للثوات المسلحة اللبنانية بالانتشار فعلياً في جنوب اللبناني.

نقلت هيئة البث الصهيونية عن مسؤولين كبار،

● واشنطن، وكالات

● بيروت، جبار عودة الخطاط

أعلنت الولايات المتحدة أنها صادقت على بيع تاويان أنظمة صواريخ أرض - جو بقيمة إجمالية تزيد عن مليار دولار، ما قد يثير غضب بكين.

وتشمل صفقة البيع التي يبقى أن يقرها الكونغرس الأميركي، أنظمة دفاعات جوية مختلفة من بينها منظومة «تاسامز» 123 وصاروخاً على ما ذكرت الوكالة الأميركية المكلفة ببيع المتاد العسكري الخارجي، وتبلغ قيمة صفقة الأسلحة 1.16 مليار دولار، إذ شملت صفقة بيع أسلحة أخرى أعلنت أمس الأول الجمعة، أنظمة رادار بقيمة إجمالية قدرها 828 مليون دولار، وستؤخذ هذه التجهيزات مباشرة من مخزونات سلاح الجو الأميركي.

ولا تترافق الولايات المتحدة رسمياً بتاويان كريمة وتعتبر جمهورية الصين الشعبية الحكومة الشرعية الوحيدة إلا أنها توفّر أراضية خصية لوقف كبيرة لتأهيه، بينما تعارض بكين بانتظام الدعم الأميركي لتاويان وتتهم واشنطن بالتدخل في شؤونها الداخلية.

الجيش الصهيوني إلى ذلك، وأصل الطيران الحربي الصهيوني غاراته العنيفة على المناطق اللبنانية حيث شنّ غارة على بلدة ميفدون، وكان الطيران العمادي يندف بصاحاً سلسلة غارات على كيونين ومجيمعة وياطر في قناتة بند بيتيل فيما شنت مسيرة صهيونية غارة بصاروخ موجّه على جلي البركة في بلدة شرفا، من معرض جالين تصفد مدفيي، وضشت مسيرة معادية أخرى غارة استهدفت سيارة في قناتة



● ن يصل المرشح إلى البيت الأبيض إن لم يجرز أغلبية أصوات الـ 306

الرئاسيات الأميركية

النظام المزدوج بين التصويت الشعبي وخيارات النخبة

الشعبي ورغباته، وخيارات الأقلية الممتازة، هو ما حصل في انتخابات عام 2016م، عندما حصلت الديمقراطية هيلاري كلينتون على 232 مقابلاً (65.844.610 صوتاً) شعبياً (48.1 بالمئة) مقابل (65.844.610 صوتاً) لترامب (46.4 بالمئة) (306) ذلك أعلن عن فوز ترامب بعد أن حصل (306) أصوات في المجمع الانتخابي، مقابل (232) هيلاري.

التعديل المستحيل

قد تكون ثمة دواع أمّلت على مدوني الدستور، اللجوء إلى النظام المزدوج، وعدم إقرار اختيار الرئيس بالافتراع الشعبي المباشر، نظراً لوجود المنطوق الذي رافق مؤتمر فيلادلفيا قبل إقرار الدستور عام 1787م، وربما أيضاً رغبة منهم في عدم حصر المهنة بالكونغرس وحده، ومن ثم إحياء آية ثالثة تجمع بين التصويت الشعبي الأكبر والتصوي الأقل، لكن أن تستمر الحال على ذلك نحو (250) سنة، فهذا معاً الحول الذي أثار المزيد من الجدل والشك معاً. لقد جاء النظام المزدوج نقداً متواصلاً في أميركا لصالح تعدله إلى انتخاب الرئيس بالافتراع الشعبي المباشر، ودوماً حاجة إلى المجمع الانتخابي. بيد أن الواقع بقي على حاله على مدار الرئاسات الستة والأربعين الذين تولوا على الحكم وما شقة بادرة في الأفق لتعديل الدستور ورفع الارتفاع الانتخابي، والركون رغم أن من بين من طالب بالتعديل رؤساء ونواب كثر وأعضاء في مجلس الشيوخ، ربما كان الصوت الأبرز من بينهم هو وزيرة الخارجية الديمقراطية جيمي كارتر في شهر آذار من عام 1977م.

أضف أيضاً التغييرات التي أدخلها الشعب الأمريكي سبيليات آخر ارتبطت ولم تزل بهذا النظام، من قبيل التمييز بين الولايات، بحكم عدم مجازة النظام المزدوج لخريطة الاقتراع الديموغرافية للولايات، لاسيما الجانب السكاني، وما يرتبط خاصة بالأصوات التمثيلية للولايات في المجمع الانتخابي، يضاف إلى ذلك من وراء الإصرار على المعانة ضدّ التعديل أسباب معتمدة، وبالطهارة مجموعة من نظريات التغيير تعود إلى جذور عمدة، من بينها الجانب الرمزي المخالي، والتميز والتفريق الأميركي الشديد حول الأبطال وزمريات الترقية والشخصيات الفردية للنشطاء مثل أن الـ 306 أصوات في المجمع الانتخابي، ما يرتبط خاصة بأصوات أقلية من قادة التاريخيين، وفي الدستور هو تاريخ الأباء المؤسسين والديمقراطيين، وفي الإرادة هو تاريخ الحكمة هو تاريخ أرواح الرجال المؤثرين، بنجس دالاس وماكنامرا، وريجان وكينغسجر، وروبرت تريكي وكنداليزا رايس ويدك جيتس وروسمفيلد، وروفتويز ويولتون إلى آخر القائمة.

من جهة الانتقاص العملية النظام الانتخابي المزدوج، هو بروز ظاهرة رؤساء الأقلية وهي الحالة التي يصل فيها الرئيس إلى البيت الأبيض، رغم أنه لم يجرز على أصوات الأقلية، مع اقتراع الشعب، بل يكون غريمه هو صاحب صوت الأقلية، لكنه لبقه الرئاسة بأصوات أقلية من أعضاء المجمع الانتخابي وهذه مفارقة كبيرة من مفارقات النظام الانتخابي الأمريكي، كانت ولم تزل تحمى تجربة السياسة والحكم في أميركا من التاريخ السياسي الأمريكي القديم، أمّا تجربة الرئيس الجمهوري رونالد ريجان الذي أعلن فوزه بالرئاسة في انتخابات عام 1986م، رغم تفوق غريمه الديمقراطي عليه الأصوات الشعبية، كذلك تكسر الحال مع الرئيس الجمهوري أيضاً بنيامين هاريسون، الذي أعتبر فائزاً، مع تفوق منافسه الديمقراطي عليه الأصوات الشعبية، وقد تم ذلك من خلال ما حصل عليه من أقلية أصوات المجمع الانتخابي، مع مرور من التوازن بين الأصوات الشعبية والمجمع الانتخابي، ما جرى مثلاً في انتخابات عام 1960م عندما حصل كينيدي على (49.7 بالمئة) ويكسون (49.6 بالمئة) من الأصوات الشعبية، لتكون لكافة لصالح كينيدي الذي حظي على (303) أصوات من المجمع الانتخابي، مقابل (219) ويكسون.

أما بشأن الميزان المقلوب أو ظاهرة رؤساء الأقلية المعاصرين، فمثال ذلك ما حصل عام 2000 عندما تفوق المرشح الديمقراطي آل غور على الجمهوري بوش الابن، بفارق (540) أصوات شعبية، لكن الرئاسة خسرت لـ بوش عندما حصل في المجمع (271) صوتاً، مقابل (266) آل غور. أما الظاهرة الأكبر لهذا الخرق الكاشف عن المسافة بين اتجاهات التصويت

أن يكون أول نداء من شهر تشرين الثاني (توفير) من السنة الانتخابية، هو يوم الاقتراع الشعبي. مما مزمّ أضح أن الانتخابات الرئاسية تخضع إلى نظام مزدوج يجمع بين مرحلتين: الأولى هي التصويت الشعبي، والثاني هي المرحلة السري لأعضاء المجمع الانتخابي، والمرحلة الثانية هي الأساس في حسم النتيجة، ومن يكون الرئيس، بصرف النظر عن حصيلة التصويت الشعبي. ومع ذلك، فإن هناك علاقة عضوية تشبّث بين المرشحين، بين التصويت الشعبي العام، والتصويت الخاص داخل المجمع أو الكلية الانتخابية.

فمثلاً لا قد تنصّره، فإن الناخب الأميركي لن يصوّت في يوم الثلاثاء، بعد الغد (5 تشرين الثاني) مباشرة إلى المرشح الخامس الذي اختاره، بل إلى ممثلي المجمع الانتخابي في ولايته. وأحياناً أسماء المرشحين آخرين مستقلين أو من غير الحزبين الديموقراطي والجمهوري.

لكن الاقتراع الشعبي لا يفتح لهما مباشرة، ومن ثم فإن الناخب في التصويت الشعبي لا يختار الرئيس ونائبه مباشرة، بل يختار المرشح في المجمع الانتخابي، والذين هم من يختار الرئيس، تكون الحصيلة هي نظام مزدوج يصوّت الناخب فيه لاختيار المرشحين، اختار المرشح من ذلك الطراز واضح بين العمليتين أو المرشحين لأن التصويت عن الدائرة أو الولاية محدّد الهوية سلفاً، فهو إما ديموقراطي أو جمهوري (وأحياناً مستقل) وعندما يصوّت الناخب الشعبي لصالح المرشح الديمقراطي، فسيكون كمن صوت للمرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، وإذا صوت للمرشح الجمهوري فسيكون كما لو صوت إلى المرشح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب، لتكون الحصيلة أن صوت الناخب الشعبي هو منهجه لصالح المرشح بعينه، لكن بطريقة غير مباشرة (أمريكا من الداخل، د. جمال سلامة علي، ص 310).

المدنيون المشفقون

يطرح التعديل في النظام الانتخابي الأمريكي التباسات عملية كثيرة على أرض الواقع، فضلاً عن الإشكاليات النظرية. أول التباس هو مدى أمانة المدون في التأييد على جهة التي يمثلها، ومن ثمّ المشفقون للترشح الذي أراه الناخب الشعبي، قد يحصل أن يفتقد المرشح المتفرض أنه جمهوري ليمتدّ في المجمع، إلى المرشح الديمقراطي أو بالمثل ليست هذه حالة افتراضية بل حصلت وأعمالها عملياً في عدد غير قليل من المواسم الانتخابية، كما حدث مثلاً في الانتخابات الرئاسية في الأعوام 1960، 1964، 1968 و1976م (تُنظر التفاصيل، أسس الحكم في أميركا، ص 192).

في ضوء ذلك فقد فتحت نحو (35) ولاية أصول ضبط التصويت في المجمع الانتخابي، إذ منعت المندوب الانتخابي مسبقاً ديمقراطياً أو جمهورياً، أن يصوّت لرئيس منافس لانتامته، وذلك من معاً لا أطلق عليها ظاهرة انشقاق المدونين أو الخيانة في التصويت، بالتخلّص من مرشح إلى آخر لكن المشكلة تبقى على حالها في الولايات التي لم تسنّ هذا القانون، كما الولايات التي سمحت بالافتراع إلى المدونين المستقلين، هؤلاء

إذ جرت العادة أن يُعقد المؤتمران القوميان للحزبين، صيف السنة الانتخابية وبمعدل كل أربع سنوات مرّة (49 مؤتمراً قوياً للديموقراطيين، مقابل 43 للمجموعين منذ التأسيس حتى سنتا الانتخابية هذا) لاختار المدونين مرشح الحزب بالافتراع السري، وتبدأ بعد ذلك الدعايات المكثفة والناظرات، والجولات في المدن والولايات، لاسيما المتأرجحة منها، حتى بات يصح القول بأن مواسم الانتخابات الرئاسية، هي من أعظم مهرجانات السياسة في أميركا.

أية يوم الانتخابات
ينجر هذا التركيب بل ظل التعبد على أية يوم الانتخابات أيضاً، وهي تتوزع ما بين التصويت الشعبي العام والتصوي الخاص الذي تعارسه الهيئة أو المجمع أو الكلية الانتخابية، وما يجمع بين ذلك من أسئلة نظرية والتباسات عملية فيما قبلها بمناخية الانتخابية مساهم يوم التمتع أن تُجدد أن التمتع التي تفرزها على مدار ساعات كبرى من المرشحين البارزين أرقام مليونية لكل مرشح من المرشحين البارزين (هاريس والديموقراطية وترامب الجمهوري في الانتخابات الحالية) وإلى جوارها في الطرف الأخر من الساعة، جدول أرقام بالمشترت غالباً ما يتصاعد ببطء شديد.

يعكس العمل الأول ما يُطلق عليه التصويت الشعبي في الولايات، وهو تصويت مليوني غالباً ما يتجاوز الـ 100 مليون ناخب، كما رأينا ذلك في الدورات الانتخابية خلال ربع قرن خلا؛ فيما يعكس العمل الثاني ما يُطلق عليه أصوات المجمع أو الهيئة أو الكلية الانتخابية، لتكون الحصيلة هي ما يسمي النظام المزدوج الذي يجمع بين التصويت الشعبي العام والتصوي الممتاز، والحسم للثاني وليس للأول، إذ لا يصل المرشح إلى البيت الأبيض إن لم يجرز أغلبية المطلقة لأصوات المجمع الانتخابي، ولو هازر بالأغلبية الشعبية.

الجمع الانتخابي
ليس النظام الانتخابي المزدوج من إنشاء القانون أو من سيرورات عمل الحياة السياسية في أميركا، بل هو من تقنيات الدستور، ومن اختراعاته الأصلية، فلسى شرهته العامة ومحوريتها المحلية، يُعد الدستور الأمريكي من أخصر النماذج العالمية، إذ لا تتجاوز محتوياته لحظة إقراره في 17 أيلول 1787م، المواد السبع، وأصوات المحفظة الانتخابية لكل ولاية داخل المجمع الانتخابي، يعود بدوره إلى الاختلاف في عدد ممثليها داخل الكونغرس الاتحادي، دون مجلس الشيوخ، لأن تمثيل الولايات متساو داخل مجلس الشيوخ الاتحادي، بمعدل ممثلي اثنين لكل ولاية، صفت أم كبرت، يعكس مندوبيها في الكونغرس الذي يعتمد عددهم على حجم سكان الولاية، ومن ثمّ فهو يكره ويضيق بحجم الكثافة السكانية.

التصويت الشعبي
لا أعرف على وجه الدقة ما هي قصة أميركا مع يوم «الثلاثاء»، إذ يبرز هذا اليوم على مسار الانتخابات في محطات مهمة، مثل «الثلاثاء الكبير» و«الثلاثاء الصغير» كما جرت العادة منذ عام 2004م، لتتوج الجهود أخيراً بالانتخابات القومية للحزبين الرئيسيين الديموقراطي والجمهوري.

المسافة بين اتجاهات التصويت الشعبي ورغباته، وخيارات الأقلية الممتازة، ما حصل في انتخابات عام 2016م، عندما حصلت كلينتون على (48.1 بالمئة) من الأصوات الشعبية مقابل (46.4 بالمئة) لترامب وفي ذلك أعلن عن فوز ترامب بعد أن حصل (306) أصوات في المجمع الانتخابي

● جواد علي كسار

تأريخ أميركا في الاستقلال هو تأريخ بضعة من القادة التاريخيين، وفي الدستور هو تاريخ الأباء المؤسسين والديمقراطيين، وفي الإرادة هو تاريخ الحكمة هو تاريخ أرواح الرجال المؤثرين، بنجس دالاس وماكنامرا، وريجان وكينغسجر، إلى آخر القائمة

المسافة بين اتجاهات التصويت الشعبي ورغباته، وخيارات الأقلية الممتازة، ما حصل في انتخابات عام 2016م، عندما حصلت كلينتون على (48.1 بالمئة) من الأصوات الشعبية مقابل (46.4 بالمئة) لترامب وفي ذلك أعلن عن فوز ترامب بعد أن حصل (306) أصوات في المجمع الانتخابي



● معتقلون فلسطينيون من قطاع غزة مصوبو العين، معتقل سدي تيمان العسكري. شتاء - صورة مسربة

يخشى ناشطون من أن تكون القوات البريطانية قد تلقت معلومات استخباراتية من الكيان الصهيوني تم الحصول عليها من خلال تعذيب المعتقلين الفلسطينيين. وحذرت جماعات حقوق الإنسان من أنه سيكون تعذيب المعتقلين الفلسطينيين تبعات وخيمة على التعاون الاستخباراتي البريطاني مع تل أبيب. ويأتي ذلك بعد أن علق رئيس الوزراء البريطاني "كير ستارمر": بعض صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل"، بعد ما وصفتها الحكومة بأنه جرتي بسبب... إساءة معاملة المعتقلين.



نواطؤ في تعذيب الفلسطينيين

طائرات تجسس بريطانية فوق غزة

● حمزة يوسف وقيل ميللر
● ترجمة، مي اسماعيل

ورغم ذلك تستمر طلمات المراقبة سلاح الجو الملكي البريطاني للرافعة بشكل يومي تقريباً فوق غزة، لتساعد على تحديد مواقع المعتقلين لدى حركة حماس. ويخشى المعتجون على الحرب أن تكون مصادرات تلك الطلعات الجوية البريطانية مستقاة من معلومات انتزعتها أجهزة الأمن الإسرائيلية من الفلسطينيين المحتجزين عبر التعذيب. جمع موقع "دي كلاسيفايد-DECLASSIFIED" البريطاني شهادة ثلاثة مدنيين فلسطينيين قالوا إن قوات "إسرائيلية" استجوبتهم تحت طائلة التعذيب الشديد حول موقع الأسرى والانتفاخ لكن تبادل مثل هذه المعلومات الاستخباراتية مع بريطانيا يهدد انتهاكاً للقواعد الموضوعية التي تكرار فضيحة التسليم الاستخباراتي البريطاني "MI6" مع انتهاكات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بعد أحداث الجادي عشر من أيلول 2001. تمثّل "شارلوت أندروز - بريسكوي" (العامية في "شبكة العمل القانوني" العالمية) منظمة "الحق - Al-Haq" الفلسطينية لحقوق الإنسان في دعواها القضائية لوقف مصادرات الأسلحة البريطانية إلى تل أبيب. تقول شارلوت: "من وجهة نظري من المحتمل، بل والمُرجح، إن تلك الطلعات والضمائم التي تعطيها "إسرائيل" لبريطانيا استندت على معلومات منتزعة بالتعذيب. كما عبرت مؤسسة "الحرية من التعذيب - Freedom from Torture" البريطانية عن القلق حول الموضوع؛ "يجب على بريطانيا أن تتخذ كل ما يسعها من خطوات لضمان أنها لا تلتقي بسبعها من خطوات لضمان أنها لا تلتقي باستخدام معلومات استخباراتية تقدمها أية سلطة يكون فيها أي خطر حقيقي، لكنهما تحت التهديد أو أي سوء معاملة".

تجنبت وزارة الدفاع البريطانية الرد على أسئلة موقع دي كلاسيفايد، فيما إذا كان سلاح الجو البريطاني قد تحرك في مراقبته الجوية لغزة وفق معلومات استخباراتية "إسرائيلية" قد تكون انتزعت تحت التعذيب لفلسطينيين وقال المتحدث حكومي بريطانيا "يقضي اهتمامنا متمحياً على تحقيق وقف إطلاق نار فوري وإطلاق جميع المعتقلين. وزيادة سرعة للمساعدات الإنسانية إلى غزة، معاملة".

تجنبت وزارة الدفاع البريطانية الرد على أسئلة موقع دي كلاسيفايد، فيما إذا كان سلاح الجو البريطاني قد تحرك في مراقبته الجوية لغزة وفق معلومات استخباراتية "إسرائيلية" قد تكون انتزعت تحت التعذيب لفلسطينيين وقال المتحدث حكومي بريطانيا "يقضي اهتمامنا متمحياً على تحقيق وقف إطلاق نار فوري وإطلاق جميع المعتقلين. وزيادة سرعة للمساعدات الإنسانية إلى غزة، معاملة".



● الجيش البريطاني نفذ 200 مهمة تجسس على غزة لصالح الكيان الصهيوني

والالتزام بالقانون الإنساني الدولي" بينما قالت وزارة الدفاع "الإسرائيلية" أنه لا يمكنها التعليق على سؤال حول تقاسم الاستخبارات مع سلاح الجو البريطاني. جمع المعلومات المحاولة البريطانية للبحث عن الأسرى المحتجزين لدى حركة حماس في غزة، قد تضع مسؤولي سلاح الجو البريطاني وسط موقف صريح. إذ كانوا يتلقون معلومات استخباراتية من تل أبيب، والحكومة البريطانية على علم بشهادات مرعبة جرى تقديمها إلى الحكومة العليا بلندن، وقد وصف فيها المسجونون الفلسطينيون إساءة معاملتهم أثناء وجودهم تحت الاعتقال "الإسرائيلي" جمعت منظمة "الحق" تلك البيانات الموقفة كجزء من فضيتها القانونية الهازلة ضد مصادرات الأسلحة البريطانية إلى "إسرائيل". تقول العامية أندروز بريسكوي العامية ضمن مؤسسة الحق أن "الشهود أثبتوا أن "إسرائيل" تستجوب الفلسطينيين تحت التعذيب، حول كونهم مقاتلين أو أسرى. وأكد الشهود كذلك أن أولئك الذين تعرضوا للتعذيب أدوا باعتراف كاذبة. إن وجهة نظرنا إن هذه فضيحة خطيرة بالنسبة لبريطانيا، ويجب أن تؤخذ بالاعتبار عند تقييم مدى شرعية قرارات الاستهداف العسكري، التي تتخذها تل أبيب ونحن نرى أن من المحتمل وسائل التعذيب كانت مخصصة كمحاولة لجمع المعلومات عن مواقع الأسرى المحتجزين لدى حماس قبل أخذها. وقد تعرض لإصابة يديها بفضف من طائرة مسيرة مسلحة أه. جرى اعتقاله وتعذيبه كجزء من محاولة لجعله يعترف بأشياء لا يعرف عنها شيئاً". واستدرك قائلاً: "سألني أحد الأسرى الفلسطينيين (ويطلق عليه- الكابتين) عن الانتفاخ والأسرى المحتجزين، ووضع مسدساً على رأسي وأخبرني أنه سيشلق النشار إذا لم أعطه المعلومات. قلت له: "أر جوك افتقني". لأنه أثناء تلك المحادثات كان الأعمى في رجلي شدوا لا يحتمل".

ورغم تعاون المرضى لم تتحقق معاملة، ومضى يسره ما حدث معه قائلاً: "عصوا عينيّ وحولوني من باب خلفي إلى منطقة مفتوحة تحت سيطرة الجيش. كانت هناك خضرة كبيرة مليئة بالدم وبعوم حولها الذباب، فوضعتني فيها حتى منتصف الليل، ثم أعيد استجوابي عدة مرات وأسألوني عن أعضاء حركة حماس وكانت أوضاعي تتدهور، لأن سلطات تل أبيب إعتصموا مرارا أن المحتجزين موجودون داخل أنفاق تحت المستشفيات، وعبرت عن عدم معرفتي بذلك لأنني بصراحة لم أكن أعلم بأي شيء من هذا القبيل...". وقال شاهد آخر، وهو عامل إسعاف متطوع: "خلال الأسبوع الأول، تعرضنا للتعذيب فقط من دون أي تحقيق، وقد مات أحد الأشخاص الذين أخذوا معنا تحت التعذيب واستدرك أنه "مع بداية الأسبوع الثاني، بدأوا باستجوابي بشأن ثلاث نهم: تتعلق بقتل الأسرى والأسلحة ومسحلي حركة حماس وأشعار الشاهد إلى أن "بعض سائقي سيارات الإسعاف اعترفوا تحت التعذيب بتزوير للمقاتلين والأسلحة والأسرى". مضيقاً أن "المستجوبين كانوا يعملون إن هذا غير صحيح". ولا يبدو أن مثل هذه الانتهاكات المنهجية تقتصر على العاملين في المجال الطبي. استدرك فسي حديثه إلى Declassified، استدرك على هامش أسئلة التي تعرضت لها معاملة المعتقلين من غزة وأعلن "لاسي" أمام البرلمان: "نشر حكومتنا بالثقل العميق حيال مزاعم ذات مصداقية عن إساءة معاملة المعتقلين، مما لا يمكن الصليب الأحمر الدولي التحقق منه بعد مع من دخول إلى مواقع الاعتقال". ويضيف: "رفعت الأمر إلى الحكومة الإسرائيلية مرارا؛ ومن المؤسف أن تلك المخاروف لم تجر معالجتها بشكل مرضٍ". رغم أن تلك المخاروف كانت وراء تعليق بعض مصادرات الأسلحة البريطانية إلى "إسرائيل"، لكن لم يبدؤا وأنها أقرت في التعاون الاستخباراتي بينهما إذ تستمر طلمات المراقبة الجوية لصالح الجو الملكي البريطاني فوق غزة بالإفلاج من

فلسطيني للتعذيب على يد الجنود "الإسرائيليين" قائلاً: "أخذت إلى معتقل نزاريم، ثم إلى معسكر التعذيب سدي تيمان لمدة 18 يوماً، ثم تم نقلي إلى السجن المتبوع "خلال الأسبوع الأول، تعرضنا لأنواع التعذيب الجسدي والنفسى، وقاموا بتجريدنا من ملابسنا ووضفوا يدينا وعصموا عينيّ، وجرى استجوابي مرارا حول نفس الأسئلة أين المحتجزون وأين المعرفة بالجواب زاوية تعذيباً، واشتركت جماعات من الجنود بضربه وقاموا بكسر يديم بحسب المعلومات فإن معتقل سدي تيمان يضم ما يعرف بغرفة الكلاب، حيث يؤخذ السجناء الفلسطينيين ليضربوا وتطلق عليهم الكلاب.

اعترف وزير الخارجية البريطاني "ديفيد لامي" أن الدولة العبرية تقوم بالفعل بالإساءة للسجناء الفلسطينيين المعتقلين من غزة وأعلن "لاسي" أمام البرلمان: "نشر حكومتنا بالثقل العميق حيال مزاعم ذات مصداقية عن إساءة معاملة المعتقلين، مما لا يمكن الصليب الأحمر الدولي التحقق منه بعد مع من دخول إلى مواقع الاعتقال". ويضيف: "رفعت الأمر إلى الحكومة الإسرائيلية مرارا؛ ومن المؤسف أن تلك المخاروف لم تجر معالجتها بشكل مرضٍ". رغم أن تلك المخاروف كانت وراء تعليق بعض مصادرات الأسلحة البريطانية إلى "إسرائيل"، لكن لم يبدؤا وأنها أقرت في التعاون الاستخباراتي بينهما إذ تستمر طلمات المراقبة الجوية لصالح الجو الملكي البريطاني فوق غزة بالإفلاج من

قاعدة بريطانية في قبرص بشكل شبه يومي؛ وفقاً لبيانات تنبئ الطائرات المناحة للعامية، ويبلغ عدد الطلعات بأشوات. أكد الوزراء أن المعلومات التي تجري مشاركتها مع "إسرائيل" تتسلك "أجهاً واحداً"، إذ يتم تقديم المعلومات حول إنقاذ الأسرى المحتجزين إلى السلطات الإسرائيلية. غير أن مصادر عسكرية أخرى قالت إنه من المحتمل أن "إسرائيل" قد قدمت معلومات استخباراتية إلى الطائرات البريطانية عن مواقع الأسرى المحتجزين المحتملة قبل رحلات الاستطلاع البريطانية.

وكانت لندن قد وقعت معاهدة عسكرية مع تل أبيب سنة 2020، حينما كان "بين والاس" وزيراً للدفاع البريطاني. ورغم أن نصوص المعاهدة ما زالت سرية؛ لكن العلاقات الاستخباراتية بين البلدين قوية كما يبدو وتحدثت جندي سابق ضمن القوات الخاصة "الإسرائيلية" عن أن المعاهدة عززت التعاون الاستخباراتي العسكري بين وحدة المراقبة 8200 التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وكالة المتخصصات البريطانية GCHQ، التي لديها منشآت رئيسية في قبرص. كما استلخص موقع "دي كلاسيفايد" أن الوزير الاسالتي رئيس جهاز التجسس "الإسرائيلي" الموساد في سفارة الأخير بلندن؛ وأن مثل هذا الاتصال يبدو وكأنه تزز بعد أحداث السابع من تشرين الأول 2023.

هذا التعاون الوثيق وتبادل الاستخبارات مع إسرائيل يضع موقفي بريطانيا موضع تساؤل بقاعدة الحكومة المسماة: "مبادئ تقني المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالمقتلين"، والتي قدمتها المخابرات الأمريكية بعد فضيحة "قرار التسليم الاستخباراتي- extraordinary rendi- tion" (تعبير مخفف عن الاختلاف الذي ترعاه الدولة ضمن نطاق ولاية قضائية أخرى ونقله إلى دولة ثالثة- المترجمة) وهي فضيحة كشفت وثائق المخابرات البريطانية "MI5" و "MI6" معلومات استخباراتية جنسية منتزعة عن معتقلين يتعين على مسؤولي وزارة الدفاع إخطار الوزراء إذا تلقوا معلومات استخباراتية من دول أخرى يعتقدون أنها جاءت من معتقل تعرض للتعذيب، وحينها ينبغي على أولئك الذين خدموا في القوات البوليسية، لتجنب "خدمة الاتصال" تلك، وإيماناً بأن: "الاستمرار في تلقي المعلومات الاستخباراتية بشكل تشجيعاً للأسياب المستخدمة للحصول عليها". وتضمن المبادئ قائمة محددة بثمانية أشكال من "العامية أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة"، ويبدو أن "إسرائيل" استخدمت جميعها تقريباً؛ وتشمل أوضاع التوتر، والحرمان من النوم، وحجب الرؤية، والإيداء الجسدي، ومنع الطعام أو الماء أو المساعدة الطبية؛ والتحرش الجنسي.

ولم يستجيب مسؤولو الدفاع البريطانية وكذلك الجيش "الإسرائيلي" لطلب التعليق على الموضوع.

موقع دي كلاسيفايد - بريطانيا
"DECLASSIFIED UK"

● طائرة بريطانية تحلق فوق غزة

● طلعات جوية





في الوقت الذي قدمت فيه القفزات الهائلة في التقنية المعاصرة خدمات إلكترونية كبيرة على مستوى الاتصال والصحة والنقل وغيرها، أصبحت هذه التكنولوجيات الملازمة لحياتنا الدول والأفراد لازمة لا غنى عنها. لكنها رغم هذا الوجه المشرق من التقدم، كشفت عن جانب مظلم منها وخطير، يهدد خصوصيات الأفراد والمؤسسات والمنظومات المصرفية والعسكرية، بل يبلغ الأمر في ضوء الأحداث المتتالية في الشرق الأوسط، بأن السايبر هو إحدى وسائل الحرب المباشرة، ويمكن توظيفه لا اختراق أو اغتيال أو تعطيل كل ما له صلة بالتكنولوجيا الحديثة.



بوصفها إحدى أدوات الدول في الحروب

السيبرانية في ملامح الصراع

• حسن جوان
• تصوير: احمد جبارة

هذه الجنبية باتت تطلق الدول بلا استثناء في ما يتعلق بأمنها الوطني وأهمية الإجراءات الوقائية لتحصين أو سد الثغرات التي طرحتها مؤخراً أجيال الحرب الجديدة، ليست باعتبارها طرفاً مباشراً في الحرب ولكن باعتبارها خطورة اختراق المعلوماتية الفردية والمؤسساتية لكل منظومات الكيانات الاقتصادية والبنى التحتية. وفي هذا الفضاء من الفلك والتمخاضات العذرة التي تضم المنطقة، برزت أسئلة ملحة بشأن تعريف السايبر وما هي الإجراءات الوقائية التي ينبغي للدول والمؤسسات والأفراد اتخاذها من أجل تقادي مثل هذا الاختراق أو التخفيف من تأثيراته. حول هذا الموضوع طرحت أسئلة على متخصصين بهذا الشأن، فكان هذا التحقيق الخاص بـ (الصباح).

توظيفات مبهمة

يرى تحسين الشبخلي من مركز بحوث دراسات المستقبل - لندن بأن العالم لم يعد معزولاً عما يجري من أحداث، بل إن الصراع الأخير نته العالم إلى تلك التوظيفات المبهمة التي تجاوزت المؤسسات نحو الأفراد والبنى التحتية. يقول الشبخلي:

في عصر تتسارع فيه التطورات التكنولوجية وتزداد فيه تعقيدات المشهد الجيوسياسي، أصبح مفهوم الحرب السيبرانية أحد العناصر الأساسية التي تعيد تشكيل ملامح الصراع في الشرق الأوسط. بينما تشهد المنطقة توترات تاريخية وصراعات مستمرة، تبرز الأبعاد الرهيبية لكامل ما يهدد استراتيجيات القوى المتنافسة ويميز من قدرتها على تنفيذ عمليات هجومية ودفاعية متطورة. الهجمات السيبرانية، مثل (ستوكسنت) التي استهدفت البرنامج النووي الإيراني، وتفجير أجهزة الاتصالات لحزب الله اللبناني، والمعلومات الاستخباراتية التي رسد تحرق قادة الحزب واستهدافهم، لم تعد مجرد أحداث معزولة، بل أصبحت نغماً جديداً من أشكال الصراع التي تحمل في طياتها تأثيرات جيوسياسية عميقة.

ويضيف، أن الأمن السيبراني والأمن الوطني يشكلان اليوم حجر الزاوية في حماية الدول والأفراد، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد تصاعداً غير مسبوق في التهديدات السيبرانية. وهذه التهديدات التي تستهدف البنية التحتية الحيوية للدول مثل أنظمة الطاقة، البنوك، المؤسسات الحكومية وحتى الأفراد، لا تأتي فقط من جهات معادية للدول بل تشمل



د. تحسين الشبخلي، الأمين السيبراني والأمن الوطني يشكّلان اليوم حجر الزاوية في حماية الدول والأفراد، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط.



• علي زهير

أيضا جهات منظمة قادرة على إحداث ضرر كبير عبر الإنترنت، في ظل هذا الوضع المتوتر، أصبح الأمن السيبراني والأمن الوطني جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات الدفاع الوطني، يسعى الجميع لحماية مصالحهم من الهجمات التي قد تزعم استقرارهم.

أمن واثق

ويكمل الشبخلي أنه في ظل هذه التغيرات، من الواضح أن التهديدات السيبرانية ستظل تتزايد، وأن الدول بحاجة إلى مواكبة هذه التطورات

الأمنية لضمان استقرارها وحماية مصالحها. الأمن السيبراني والأمن الوطني ليسا خياراً، بل ضرورة حتمية في ظل التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتعامل مع هذه التهديدات يتطلب تضاهير الجهود على مستوى الأفراد والدول، واستخدام تقنيات حديثة تعزز من القدرة على مواجهة المخاطر السيبرانية في المستقبل. ويتابع، أنه يمكن استشراف مستقبل هذا الصراع عبر مجموعة من السيناريوهات المحتملة التي تتراوح بين تفاقم الأوضاع أو التوصل إلى نوع من التوازن الهش، أو حتى تحولات دراماتية غير متوقعة.

ويشير إلى، أنه رغم سوداوية معظم السيناريوهات المحتملة، هناك احتمال تظهور نوع من التفاهات الإقليمية حول الأمن السيبراني. قد تترك الدول في النهاية أن التصعيد السيبراني المستمر يهدد وجودها، ما يدفعها للتفاوض على اتفاقيات أمنية لحماية البنى التحتية الحيوية. التعاون في هذا المجال قد يتخذ أشكالاً مختلفة، مثل تبادل المعلومات حول التهديدات السيبرانية أو تطوير بروتوكولات مشتركة لردع الهجمات الكبرى.



حصل في لبنان) وذلك بسبب ذاته وهو عدم رصانة الجهة المرسله لأجهزة الاتصال، مع الإشارة بأن أغلب الأجهزة الموجودة لدى القوات الأمنية من شركات غير رصينة وأجهزة مقلدة، عليه لا بد من إعادة النظر في الأجهزة المستخدمة في المجالات الأمنية والعسكرية والتحقق من الجهات المنتجة والمورد لها.

خزانات حديثة

ويوضح مدرب الأمن الرقمي، أنه لا بد من الابتعاد إلى أجهزة التتياز الذكية التي تحتوي على كاميرات أو مايك داخلي لتسليم الإيمارات الصوتية واستخدام عمليات التصمت، ولوحظ في الأونة الأخيرة أن أغلب الدوائر ومراكز كبار الموظفين تحتوي على هذه الأنواع من الأجهزة في داخل المنازل وغرف الاجتماعات، منوهاً بأنه لا بد من إعادة النظر في كاميرات المراقبة المربوطة على الانترنت في بعض المؤسسات الحكومية الحساسة، لأنها من أسهل الطرق التي تتجسس وسهولة الاختراق إلى حد لا يمكن وصفه. كون الخوادم التي تربط هذه الأجهزة بالتطبيقات الخاصة بها مجهولة الموقع و المصدر.

وأردف، أنه لا بد من تعاقب مع بعض الشركات التي تزود العراق بهذه الأجهزة من أجل فتح خطوط إنتاج أو تجميع لهذه الأجهزة أو على الأقل فحص الأجهزة المستوردة للدوائر الحكومية.

ويكمل زهير، أنه يجب إعادة النظر في أجهزة التعقب (GPS) التي تستخدمها المؤسسات الأمنية، والتأكد من الجهة المزودة وموقع الخوادم (السيرفرات) والتأكد من عائدتها القمر الصناعي، كون بعض الأقمار هي تخصصية تابعة لبعض الدول التي قد تكون ضمن النطاق الأحمر في تعاملها مع العراق. ويختتم أن هناك الخوازم الحديثة أيضاً والتي تتضمن الكثير من التطبيقات مثل (فيس، ماسنجر) أو (استغرام) وغيرها تقوم فعلياً بتخيل كل الكلام الذي ينطق من خلال ميكروفون الهاتف وتقوم بتخليه وإرساله إلى خوادم الخاصة بالشركة، والظاهر من الأمر أنه هذه الاستخدامات هي تجارية، إذ تقوم هذه المنصات باقتراح إعلانات لأي موضوع يتم التحدث عنه، عليه فإن احتمالات استخدامها من أجل التجسس جداً وأردف في ظل الحرب الإلكترونية بين الدول، ولا بد من التأكيد على المؤسسات الحكومية بعدم إدخال أجهزة الهاتف داخل الاجتماعات المهمة وخاصة في المؤسسات الأمنية والاستراتيجية.

سهاير

يؤكد الشبخلي، أن هذا السيناريو يتطلب إرادة سياسية قوية وقدرة على تجاوز الخلافات الجيوسياسية الحالية، وهو أمر قد يبدو بعيد المثال في ظل الظروف الراهنة، ولكنه قد يكون الحل الأكثر استدامة لتجنب الانهيار السيبراني الشامل.

ويختتم حديثه لـ (الصباح) بأنه "إذا ما تحقق فإننا يمكن أن نتوقع ظهور اتفاقيات سيبرانية إقليمية لحماية البنية التحتية، تخفف حدة الهجمات السيبرانية نتيجة الروع المشترك والتعاون، وبناء قدرات دفاعية سيبرانية متقدمة وتجنب التصعيد الشامل".

لبنان ملأ

وهي معالجة موزية، تطرح تعريفاً ومعالجة للموضوع ذاته، يفصل الحديث فيها مدرب الأمن الرقمي علي زهير، إذ يفرق بين الاختراق الأمني والاستخباراتي الذي حصل في لبيروت في لبنان عبر جاذبة البيجر وحواجز أخرى. يقول علي زهير إن ما حصل في لبنان هو مثال واقعي للاختراق الإلكتروني من النوع المادي. إذ حصل الاختراق بتعديل على بعض مكونات الأجهزة المادية وليس البرمجية فقط، أي إنها ليست هجمة عبر روابط أو فايبروسات أو ماشابه، ومن الواضح أن الأجهزة التي استخدمت في لبنان قد تم استيرادها من جهات غير رسمية أو من السوق السوداء، وتم فعلياً تزويد لبنان بأجهزة تم تعديل الهطارات الموجودة داخلها بوضع شحنة صغيرة من مادة C4 تعمل وفق تردد معين.

رقابة حكومية وحلول

ويشير زهير، عن مفتحات وقائية بإجراءات متقدمة بتفصّل مقترحة، إذ يذكر بأن سيناريو حصول هجمات سيبرانية من هذا النوع في ظل المعطيات الحالية وخاصة في العراق وارد جداً لأسباب عدة، منها ضعف الرقابة الحكومية على تزويد الأجهزة المماثلة إلى داخل البلد، إن إجراءات الرقابة لحسد من هذه الحالات مهمة، ولا بد للحكومة أن تتخذ خطوات جادة في وضع آليات محددة واضحة لاستيراد الأجهزة الإلكترونية وأجهزة الاتصال، من ضمنها الأتي، إنه يجب أن يكون استيراد الأجهزة الإلكترونية من خلال التعامل مع جهات حكومية رصينة في الدول المنتجة لهذه الأجهزة سواء كانت في الصين أو تايوان أو اليابان وغيرها. ويشير إلى أن إمكانية معرفة الجهة التي أرسلت الأجهزة المتوفرة في الأسواق صعبة جداً (في فرضية حصول حالة مشابهة لما



الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح» للتواصل مع الصفحة على اليميل الآتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

التسرب من التعليم



• بشير خزعل

واحدة من علامات اتساع وفتحة الأمية في المجتمع العراقي هي ظاهرة التسرب أو العزوف عن التعليم، فيحسب وزارة التربية يوجد أكثر 151 ألف متسرب في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية في عموم البلاد، وما زال العدد في تزايد مستمر مع وجود مفرجات التسرب بزيادة العمل وتأمين لقمة العيش، في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وصولاً إلى يومنا هذا، لم تكن الأمية العراقية من طبقات غنية أو متوسطة تشكل نسبة كبيرة في أسواق العمل وقبيرة من فلاحين هي أسر كادحة وكبيرة من عمال وكسبة بالكاد يؤمنون قوتهم اليوم، لكن هذه الفئات الاجتماعية انجبت علماء وأطباء ومهندسين، ما زال الكثيرين منهم من أعلام البلد، ولو تمعنا قليلاً في الشارع العراقي لوجدنا أن أغلب الصبية بأعمار ما بين 17-10 عاماً هم من سواك (الترك الذي أصبح بدلاً عن مقعد الدراسة، أما مستوى صحي لفئة الشباب، فالرياضة لم تعد تستهوي العاملين طوال النهار، ويضطلون الاستراحة في مقاهي الأريجة، التي استباححت أغلب المناطق السكنية، واقع تعليمي لا يبشر بغير ان ظواهر التسرب من الدراسة بهذا الشكل ومن غير رادع قانوني، وزارة التربية من جانبها اتبنت لهذا التوسع في ظاهرة التسرب من المدارس واطلقت مبادرة (العصوة إلى التعليم) من خلال اعداد برامج تربية خاصة بالتسويق مع منظمة (النيونيسيف)، التي أسهمت بإعداد الخطط الكاملة وتدريب ألف 688 موطناً من الملك والتربوي لتنفيذ المبادرة، والمدارس وقانون الدولة).



• كاريكاتير: خضير الحميري

لماذا يرفض الصهاينة إيقاف القتال؟



• حسب الله يحيى

لعل حالة أسباها وتناجها وطرق علاجها أو حلها وفي حالة الحرب التي ينهها الصهاينة على غزة وليتان منذ عام، استثناء واضح للدالة في رفضهم إيقاف القتال. فما من أحد يريد الحرب.. لأنه يشهاها، وإنما لأن الإنسان لا يريد له أن يكون وقد هذه الحرب وأى حرب كانت. الإنسان محور الكون، وبه تخطى الشعوب والأمم، وبه تزدهر الحياة، فلام نعمل على زجه في حرب مجهولة العاقبة. من يضحى بالإنسان؛ يضحى بالحياة ذاتها، يضحى بالوجود وبصومة المطاء.. والصهاينة، لا يريدون للإنسان أن يبقى على العيش الآمن والحياة الحرة السعيدة. من هنا نجدهم؛ يعيشون في غطرستهم وغرورهم لجدد أنهم اغتالوا عدداً من القيايات السياسية، ولا عليهم أنهم قتلوا مدناً عامرة وأناساً أبرياء، وأحرقوا ميارات الدولارات على أسلحة فتاة. ولا عليهم من التجمع الدولي، التي يدين جرائمهم في حرب طاحنة، الخاسر الأساس فيها هو الإنسان.

فما دام الحليف الأمريكي؛ يمدهم بالأسلحة، وما دام هذا الحليف لا يحول دون عدوانهم أثناء، فإنهم ماضون في القتل والتدمير. فيما عيون الشعوب والأمم والدول والحكام العالم كله مفتوح على وسعها وفي تمتع بمشاهد العجة والآية، التي تعرض في الفضائيات والتي تدمر الإنسان والعمران في غزة وليتان). نعم.. الصهاينة يعطون خسائر بشرية يومية نتيجة لنضال المقاومة التي تواجههم، إلا أن الصهاينة لا يصفون إلى صوت العقل والمنطق والعمل على إيقاف نزيف الدم، ذلك أنهم جيلوا على الإيقال في جرائمهم الممتعة التي يحميها السلاح الأمريكي ليس لوحد حسب وإنما لاعتقاد الصهاينة أنفسهم أن ما خربوه ودمروه يمكن أن تعاد له الحياة من قبل كل الوطنيين الذين يحبون ويتأمنون من أجل وطنهم وأرضهم المقتضية.

نعم.. الصهاينة يعطون خسائر بشرية يومية نتيجة لنضال المقاومة التي تواجههم، إلا أن الصهاينة يعطون خسائر بشرية يومية نتيجة لنضال المقاومة التي تواجههم، إلا أن الصهاينة لا يصفون إلى صوت العقل والمنطق والعمل على إيقاف نزيف الدم، ذلك أنهم جيلوا على الإيقال في جرائمهم الممتعة التي يحميها السلاح الأمريكي ليس لوحد حسب وإنما لاعتقاد الصهاينة أنفسهم أن ما خربوه ودمروه يمكن أن تعاد له الحياة من قبل كل الوطنيين الذين يحبون ويتأمنون من أجل وطنهم وأرضهم المقتضية.

خياران مستحيلان: الحرب الكبرى أو التسوية الكبرى

إذا كان المستشرق الأمريكي -البريطاني الأصل- برنارد لويس قد وصف الشرق الأوسط بـ"العربة المتحركة التي تجرها آلهة مجنونة"، في زمننا ثمة حودي مجنون قال فيه المؤرخ «الاسرائيلي» آفي شلايم، وهو أستاذ للعلاقات الدولية في جامعة أوكسفورد البريطانية، "أن مشكلته في كونه لا يدرك ما تعنيه هذه المنطقة لا في جدلية الأمكنة، ولا في جدلية الأزمنة، ليغرق في القراءة العمياء للبعد الماوراني للتاريخ".



• نبيه البرجي

ماثيس رأى فيه «أعدو الحقيقيين لأميركا». لضيف، في حديثه إلى مجلة أتلاتيك، أنه أول رئيس عايشه في حياته لا يحاول توحيد الشعب، ولا يتظاهر حتى بالمحاولة بدلاً من ذلك، يحاول تفكيكنا.

في كتابه حرب مع أنفسنا، الذي يروي فيه مذكراته في البيت الأبيض، إذا يحذر مستشار الأمن القومي السابق رايوند ماكاستر من أن تكون على أبواب الحرب الأهلية يقول فيه أنه الشخص الذي دفعه غروره وترجيسته إلى التخلي عن قسمه بدم الدستور، والدفاع عنه، وهو أعلى التزامات الرئيس، ليصفه ستانلي كرسنال، الذي أحدث ثورة في قيادة العمليات الخاصة المشتركة، وهي المسؤولة عن اغتيال أسامة بن لادن، بـ«غير الأخلاقي الذي يدير ظهوره من وقل إلى جانبه».

أدأ، على من يراهن بنهاية نتناهو؟ صريحة «هازيس»، رأى وغل أن الحرب الأبدية التي تقودها إسرائيل ليست مجرد صراع عسكري مع الأعداء الخارجيين، بل هي تستعمل كأداة لتأجيل حرب أهلية وشيكة في الداخل الإسرائيلي، أنه الرجل الذي لن يلبث أن يرتطم رأسه، أخيراً، بجدار الدم.

قمة منظر، ومؤرخون، كبار على ضفتي الأطلسي يرون أن القارة العجوز بدأت تحتلها مع العتل، بعد فزون من الصراعات العسكرية، بما فيها حرب المئة عام التي دامت 116 عاماً، بعد الحرب العالمية الثانية، التي بنت وكانها نسخة عن التراجيديات الأفريقية الكبرى، وقد بلغت ذروتها بقنبلة هيروشيما، وهذا ما قد يحتاج إليه الشرق الأوسط، كما يرى قادة صهاينة كشمهم، في لحظة فورية، لإزير التراث عصباني بن الياهو الذي دعا إلى استخدام التقنية النووية، ولكن الأثر يربط السياسة الفرنسي إيمانويل تود أن مل هذه الحرب في منطقة تتقاطع فيها الصالح الكبرى، والاستراتيجية الكبرى، قد تقضي إلى نهاية العالم؟

أسا حرب كبرى أو تسوية كبرى، الخياران مستحيلان في ظل الواقع الدولي، والأقليمي، الراهن حرب في الشرق الأوروبي، وتدور في حلقة مفرقة، واحتمالات الحرب في الشرق الآسيوي، دون أن تكون هناك من أية دولة لضبط الإيقاع تود يرى أن الاستقطاب الأحادي أنطابويجيد الثور إدارة الكرة الأرضية.

غداة سقوط الأمبراطورية السوفياتية، أعلن الرئيس جورج بوش الأب قيام النظام العالمي الجديد، ودون أي خطوة نحو إعادة هيكلة العلاقات الدولية، ولا إعادة هيكلة المنظمات الدولية، وفي مقدمها منظمة الأمم المتحدة، عقب زيفيو بريجنسكي، الباحث المستقبلي، ومستشار الأمن القومي في عهد جيمي كارتر، ... بل إنها الفوضى العالمية الجديدة، لتشهد تيمات هذه الفوضى، خصوصاً في الشرق الأوسط، الذي لا يدري أحد من قادة الدول العظمى إلى أين تضي به الرياح، بل إلى أين تضي بالعلم.

لا يكفي أن يقول الترويجي بين فوسيه، الحائز على نوبل في الآداب، إننا في عالم والت يوزني، بعدما سبقه زميله في نوبل الياباني (الأميركي) كازويو إيشيغوروا بالتقول لكان ذاتي، حين وضع يأخذ العالم في هذا القرن. بعيدون أن تكون أمامنا بالتحدي الأخرى، بالتحدي الأخرى (1945) التي شارك فيه فريكلين روزفلت، وجوزف ستالين، وستون تشرشل، أنتجت ثانية العالم، بعدما كان ستالين قد وصف تشرشل ضاحكاً بـ«روح القدس»، لتنتهي الأميرالورتان البريطانية والفرنسية بحرب 1956 مع ضفاف السويس، بحركة من أصبح دوايت أيزنهاور الذي دخل إلى البيت الأبيض بالملابس المرقطة (وهو بطل الانزال في نورماندي)، ليكون الغروب الأوروبي، وبداية الزمن الأمريكي.

الآن، وسط فوضى العالم، ماذا يريد بنهاية نتناهو؟ تلامذته الاسرائيلي في الشرق الأوسط، آفي شلايم إياهم صرح في وجهه أنها العبي، لملك لا تذكر ليلة الكرسنال في ألمانيا، ما قعله شيء من هذا، أن قطع روزستا بسكين الفورهر.

سوق الازرمللي

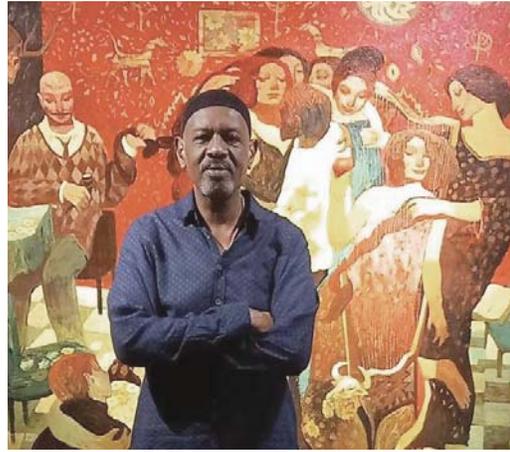


تصوير: علي قاسم

هو العنق في هذا الوقت بالذات، المدارس واليوم المدرسي الجميل زماناً، حينما كنا نتوق لها وننتهز للجلوس على مقاعدنا، رغم قدمها إلا أنها تعد جميلة في نظرتنا وذات بريق لا ينسى الذكريات وحدها عالم واسع من القصص المثيرة للتفكير، حلومها ومرها، نستمد منها القدرة على الحياة وأعيانها وكل ما يمكن أن يدخل في حافظة الذاكرة ومن هذا الباب الأخر بالذكريات توجهت فيما استدار الصف المدرسي سابقاً وما يحويه من أدوات نصب نظرتنا بقوة البهيا، وتدعونا إلى أشد الانترام والانسحاب...

17

مؤخراً، أفتتح المعرض التشكيلي أغنيات بلا نهاية للفنان زياد غازي في ميوشن آرت جاليري بالقاهرة التي تيمشها، فمثلا بحضور واسع من شخصيات ثقافية وشخصيات عراقيين الفنانة سبب نقص الغذاء والطعام.. هذا الحزن الأليم الذي يصفى لوحات كبيرة وصغيرة كانت عن نساء غارقات في التأمّل والرومانسية وعاشقات للتعرف والنقاء. وقال غازي عن معرضه الذي يعد الأول في مصر إن المعرض يتضمن 15 عملاً من اللوحات الصغيرة والكبيرة، المرسومة بمادة الأكرليك، حيث حولت اللوحة إلى حالات مختلفة عن المشاعر والمواقف وكل ما يتعلق بالذاكرة بصحية الموسيقى والغناء، فضلاً عن الآلات الموسيقية تبيض بأغنيات الحياة التي نعيشها. وعن صورة المرأة غازي، إنها تجربة غنية وفيها الكثير من العمق، ولأنتي وجود المرأة في لوحاتي هو رمز لكل شيء، فأعتبرها كاشجرة المتفرعة والمختلفة، والتي تمثل الفصول الأربعة، وقد كان فصل الربيع هو من أهم فصول أعمالي، والربيع ترمز بمرحلة هنا هي شجرة متحركة أو متداخلة، وهيها الأسلام والأصداق، وهذا ما أسفطته على نفسي لأن أغنيتي يحلم أن لديه بيتاً يجمع أسرته. وعن الحزن في لوحاته يعترف



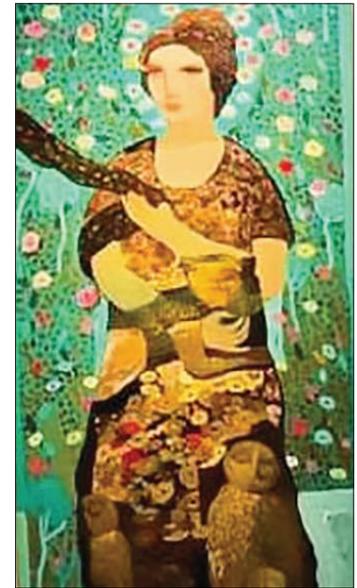
أعمال تمنح طاقة إيجابية

كثيراً ما يعاب على النقاد كتابتهم عن مجموعة شعرية لشاعر أو رواية لروائي أو مجموعة قصصية لخاص لا يحظى بشهرة واسعة، بغض النظر عما إذا كان نتاجه جيداً أم رديئاً، مع أن ذلك يعد علامة صحية بالتحديد بالآداب، المبدعين أو المبدعات عن ذلك الضوء، سواء كان ذلك الإبداع أو الابتعاد ناتجاً عن كسل ذلك الأديب، أم فلة معرفته بالعملية التنبؤية، أم محدودية علاقته الاجتماعية، أم عن إهمال أو تجاهل قصدي من المؤسسات المعنية بالآداب والأعلام، ومن المؤكد أن صحة عملية تعريف النقاد بأعمال هؤلاء الأديباء...

14

زياد غازي: أغنيات لعاشقات ملونة

القاهرة، إسراء خليفة



الكلاسيكية الخالدة... الفراغ الهائل المروع

ربما تكون أونياليزا الوجه الأنثوي الأكثر شهرة في العالم، كل يوم يحدد نحو 20 ألف نسمة في لوحة ليونارد دافنشي في متحف اللوفر في باريس، ليس لأن اللوحة عمل فني جذاب في غضون الانتماء، بل بسبب لصل، عامل عادي سرقة اللوحة، التحفة الفنية في عام 1911، وكانت لا تزال غير معروفة في الغالب، تتدقق المشاهدين لروية ما وصفته حينها صحيفة فرنسية الفراغ الهائل المروع. من المفترض أن تحمل كلاسسيكات الفن والأدب والموسيقى بعض الجاذبية الفاضمة، التي تستمر عبر العصور.



21

مزايا ومخاطر الذكاء الاصطناعي في التلفزيون

15



● النقد هو رؤية
قراءة منتخج لبعض
أو فكري

كثيراً ما يعاب على النقاد كتابتهم عن مجموعة شعرية لشاعر أو رواية لروائي أو مجموعة قصصية لقاص لا يحظى بشهرة واسعة، بغض النظر عما إذا كان نتاجه جيداً أم رديئاً، مع أن ذلك يعد علامة صحية بالتحريف بالأدباء المبدعين أو المبدعين عن دائرة الضوء، سواء كان ذلك الإبعاد أو الابتعاد ناتجاً عن كسل ذلك الأدباء، أم قلة معرفته بالعملية التسويقية، أم محدودية علاقاته الاجتماعية، أم عن إهمال أو تجاهل قصدي من المؤسسات المعنية بالأدب والأعلام، ومن المؤكد أن صحية عملية تعريف الناقد بأعمال هؤلاء الأدباء يجب أن تكون مبنية على أساس نقد حيادي يتونه بالردء، مثلما يبرز جماليات المنتخج الإبداعي.

محنة النقد والناقد المعاصر

هذا الأمر لا يختلف فيه، غير أن الاختلاف يكمن في تحديد معايير المنتخج في الرسائل البريدية، وهو أمر للناقد فيه تحكم كبير خاصة في غياب أو غموض أو وثيقية المعيار التقني. ولعل ذلك التمثل هو ذلك التمثل بما يقدمه النقد الأكاديمي عبر تلك الدراسات التي تختد من المنتخج الرودي، وتأثير العلاقات الخاصة أو مؤثرات أخرى مجالا لتقييماتها في الرسائل والأطوارح من دون الاهتمام برودة المنتج أو جودته (مع فرضية إمكانية تحقق الحكم التقني)، مركزة اهتمامها على العيوب التقنية والسياقية والسوسيوثقافية وغيرها مما لا يشكل جزءاً أساسياً في تكاملية العمل الفني رؤية وثبات، وهو ما يمكن أن يقدم صورة خادعة للقراء والطلبة وأهلية أو جودة تلك النتاجات.

وهذه وجهة نظرنا أو منتخجنا الإبداعي، وإنما هو تساقوق مع مبدأ أعدد الأدواق والروى. إن الذين يؤاخذون النقاد على ما يكتبونه عن شاعر أو سارد ما، أنهم يرون أن منتج هذا الشاعر أو السارد لا يستحق القراءة لتصفيفه، فكلما كان أكبر عزة أو ابن العثرية، فكلما له مكانته المرموقة في الأدب العربي ومن الوهم تصوير أو تصوير أن كل منتج الشاعر أو السارد بذات المستوي الفني مهما كانت شهرة ذلك المبدع أو مكانته، وقد لا نعدم أن نجد بعض النقاد يوصونه مهما حرص على تجنبها، وهو أمر طبيعي فلا يوجد كمال في ما ينتجه النقل البشري، لكن ما يصنع العظمة هو خلق الجديد وشع الرودي، وليس انتفاءه، وتأسيساً على هذا المبدأ، نرى أن عدم تقبل آراء الآخرين في ما تنتجه من إبداع شعر أو سارد أو نقداً هو حالة مرضية، ونقتل آراء الآخرين التي نخطف من عيال إغراء بصحتها أو تخلياً عن

النص وما يطوق عليه من جودة أو رداء، ومثل هذا الاختلاف في الرؤى القرائية للتخصص الإبداعي لا يتحصر بزمن معين وإنما هو يسير بخط مواز للعلمية الإبداعية، فمن غير الممكن أن تتوافق جميع الأدواق والروى، مهما بلغت جودة النص أو عظمة منتجه، في الأبيات الثلاث الشهيرة والتي اختلف في نسبتها، والتي يقول فيها شاعرنا: فلما قضيت ما من كل حاجة... ومنتخج الأركان من هوماسخ نجد أن هناك رأيين مختلفين الأول يضعها في ضرب ما جاد لفظه وخلنا من العنق، وهو رأي ابن قتيبة وتابعه علي بن جهمي، النقاد منهم أسامة بن منقذ العسكري، بينما يرى عبد القاهر العرجاني أنها مما حسن لفظاً ومعنى، وتبعه على ذلك أيضاً جملة من النقاد، وهذا الخلاف بين الرأيين لا يحل بالبراءة ولا يصبغ قراءة على قراءة إلا لاقق فتاعة المنطقي

في الحقيقة تبدو أكثر تزمناً في الإصرار على إلتقاء، ورفض أي انتقاد يوجه إلى ما تنتجه أو ينيبه من رأي، ويتميز أن هذا النقد هو انتقاد لثوابت، وليس نقداً روية قرأه لثابت منتخجنا الإبداعي أو الفكري الذي نطرحه للآخرين، مع أن طرحنا هذا المنتخج للآخرين هو بمثابة عقد بين المخاطب (يكسر الطاء) والمخاطب (يقنع الطاء)، قد يقبل يتونه كلها، وقد يرفضها كلها، أو يرفض بعضها منها، وليس من حق الطرف الأول أن يعجز الطرف الثاني بالرفض والتسليم بما سطره من بنود، وليس من حقه أن يمتنع أو يغضب مما يبيده من ملاحظات عن المتماطين، وقد يوصل مثل هذا الفعل (الكتابة النقدية أو التعليق) بأنه نقاق أو مجاملة على أخص الأحكام، إلا أن آراء هوربا مشروعا ويمرر السبب بسببها؛ وهو ما ينبغي ما يوضع بصورتنا بأنه عصر حورية الراي وقتل الآخر، إلا أننا

● أحمد الشطري

يبدأ أننا في الغالب نجد أن الناقد يتبرهن جسد من إيراد عيوب المنتخج الذي يحظى عنه، فبمعاد إلى الحديث عننا فيه من جماليات فقط، من دون أن يشير إلى مواطن الضعف والبرداء. والحديث هنا لا يتصغر على المجلات أو الدراسات الواسعة، بل قد يشمل تلك التعليقات التي تجري على النصوص المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة ممن يمتلكون رؤى نقدية وبعيا قرائية، فتعليقات أمثال هؤلاء قد تشكل عملية خداع للمتلقين العاطفيين أو المتماطين، وقد يوصل مثل هذا الفعل (الكتابة النقدية أو التعليق) بأنه نقاق أو مجاملة على أخص الأحكام، إلا أن آراء هوربا مشروعا ويمرر السبب بسببها؛ وهو ما ينبغي ما يوضع بصورتنا بأنه عصر حورية الراي وقتل الآخر، إلا أننا

ماذا نكتب ومن يقرأ؟

كثيرة في بنية العقل الانساني، فالقراءة لن كتب لنا، إنما تعبق دوراً بالغ الأهمية في تشكيل شخصية الانسان، ومن ثم تمنحه خاصية معينة تصاف السامع من ميزات عديدة، فما تشعر به وما تتصرفه وما تسلكه في حياتك، إنما يعتمد بشكل من الاشكال، على ما قرأه من كتب، وما كتبه من أرهاصات وإحلامك وأمنياتك، فالتفكير منا عاش تجربة المماراة شارة والعروض والجريمة تارة أخرى، فيما يقرر البعض أي عمالق الحب والرومانسية، في الوقت الذي يظلم فيه موهبة العلم وتطورت لدى البعض الآخر من آثار بنتاجات علماء الطب والفيزياء والرياضيات وباقي كتاب هذا النوع من المؤلفات. ولربما من بين كل هذه الأنواع، كتب التفكير الإنسانية ومن ثم العاطفية، على رأس الهرم، فما من شخص إلا يقرأ لأجانب كرسيتي مثلاً، أو لعداها ولجيران خليل حيران أو لماركيز أو للقباني أو لفواد الكركلي وو. وهذا الذين جسدوا بشكل ما، حالة الحب وخصص اجناعية وكهايات من واقع الأرض التي عاشوا فيها، فرواية (الرجع القبلي) للكركلي، تناولت قصة عائلة عراقية في أيام عبد الكريم قاسم والتحديد مأساة (منزلة) التي كانت ضحية ولم يتقو أحد على إقناعها مما حصل لها! في حين جسد ماركيز حلال العشق السرمدي في روايته (الحب في زمن الكوليرا)، في الوقت الذي برعت فيه أجانا كرسيتي في شد الفئران من السطر الأول حتى نهاية الحكاية، بتفاصيل وارتقبت وتحليل الأحداث الجرمية. كل هذا بقودنا، إلا أن الكاتب هو يمثل القبول برمتها، ولعل القارئ الدور الرئيسي السائد. ويبقى التساؤل قائماً، من كتب ومن يقرأ؟ وهل خبت لهيب النار المظلمة؟ فالقراءة تشبه استثنائي التشار التي تحيل ضيق البدر إلى دفء، استثنائي عوالم خفية جميلة، فاقروا ما كتبتكم له المبدعين، وكما قال جبران أن القراء يفتقون حياتها** كالجذب يخصص من فترات الماء، فاقروا كتابك إن أردت مكانة** فاجيد يعني الراي القراء.

● سوسن الجزوي

(إنهم يريدون أن يفتحو العالم وهم عاجزون عن فتح كتابك!) بهذه العبارة عميقة المنسى، لخص الشاعر نزار قباني، إشكالية القراءة وأزمة القراء في الوطن العربي. وربما كانت هذه الفكرة التي اردته، تعمل معان خطيرة حول مفهوم القراءة وأهميتها الكبيرة في إغناء العقل البشري، بما في جعبتها من حروف تم وصفها بصفحة وسطوة مبهرة، استطاعت أن تكون سلاحاً نافذاً عند أصحاب الفكر المنقذ. وقد يتساءل البعض، هل أن هذه الأزمة الثقافية هي وليدة هجينة لعصر الحداثة والتكولوجية، والتطور الآلي الذي اختزل كل العالم وأحداثه، بنقرة أصعب على لوحة المفاتيح الرقمية؟ أم أنه عذوف عام عن الكتاب، تنكسه الأزمجة التقنية والتي باتت خاضعة لمنطق البلادة والتقاصر؟ وفي وقتنا الحالي، ومعها كانت الحيفيات، يبقى (الكتاب)، الضحية المحزنة في خضم سرعات السداحة والتراخي الفكري، فالكاتب جاد بصعارة روحه، متكباً على تلك البروفات الصامتة، ليحولها لتنتج هذا الكيان الأنيق، الذي يرحل بلا رحمة لتسبح غلاف ذلك الكتاب، ودارت مكائك الطباعة لتنتج هذا الكيان الأنيق، الذي يرحل بلا رحمة ليظنق بين ثأيا الرفوف المنسية! في ضمتف آخر لنضوية الكتابة والقراءة، يرى بعض علماء النفس، أن القارئ النهم، هو في الغالب شخص انطوائي إلى حد ما، اختار العزلة بعيداً عن الواقع الحيائي، ليتزوي في عالم خاص يعاكي فيه أبطال الحكاية وشخصها، ويباري مناج الكتاب بما تفسره كيونونه روحه، كذلك الحال مع الكاتب التي أثر أن ياسر قران هو بوالته التي نتجت عن خياله والفتارة مناجرة من مزاجيته وتلك الرغبة الجامحة على شد القارئ يشتت الوسائل. ولا تنفج حدود هذه الظاهرة المتعلقة بموضوعية الكتاب ورواد عنه ما تم طرحه حسب، بل إنها قضية غاية في الأهمية تمتد أذرعها إلى تفاصيل وسط تصفيف الجمهور. وبعد أن تم عاصي حديته عن عوالم المداخل متنوعة سلطت بعضاً من الضوء على الجوانب الجمالية والفنية في منجزه عبر تقديم قراءات نقدية وشهيات حياتية وأسئلة حول سرده وتقدمه تطاو على تقديمه كل من الشاعرة الكندية سليلمة سلطان زيور والنقاد حيدر العبادي والشاعر صلاح السيلوي والباحث عبد الرزاق عبد الكريم والقاص أحمد طابور. وفي ختام الأمسية قدم عضو الهيئة الإدارية للاتحاد القاص حمودي الكاظمي شهادة تقديرية للمبدع الكبير جاسم عاصي.

المكان في سرديات جاسم عاصي



● نقاشات الجلسة
عوامل الأمانة
العراقية في سردياته

احتضن اتحاد أدباء كربلاء بتجربة القاص والناقد جاسم عاصي عصر أمسية تحدث فيها المحتضن به عن المكان في سردياته مرآة على أمكنة عاش فيها وكتب عنها عبر فترات زمنية متعددة من حياته، شارحاً علاقته بها وأثرها على كتاباته ومدى تواصله مع مرجعياتها التاريخية والاجتماعية.

السرد الذي يصنعه بين الأمكنة والتخييل إذ يضيف على مسامت معلمة بنكاته من المعرفة والوعي الثقافي الممتزج بشيء من أوسع بعد ذلك كيفية استعماله للأمكنة في رواياته وبالأخص (مستعمرة الأيام) التي تحدث فيها عن الأعمار وما مؤتته وما أراد من معتقد سكانها في ما يخص (حيث) وهو مكان (إيشان) في فوسيط حبيب الأهورا يرتبط اجتماعياً بذاكرة سكانها بروايات وأحداث مختلفة ومنها أن حفيظ هو كترز لا يمكن الوصول إليه، ومنها أيضاً أن كل من يصل إلى حفيظ لا يمكن أن يعود سائلاً، وفي هذا السياق أكد عاصي أنه كان قد شاهد (حفيظ) عندما كان معلماً هناك في إحدى الليالي لحظة غياب القمري حيث شاهد هوجا يخرج مثل الحفظة من أحد أماكن حفيظ ولهذا دون الحفظة به في روايته عن حفيظ ما يلي (حفيظ كترز أو ومع كل ما ترمته من بنأى) وذهب عاصي إلى أنه أنضج أسطرة خاصة إلى ما يمتلكه الواقع في الأهورا. تظل حديث المحتضن به تقديم بآفة ورد من قبل الشاعر الروائي سعد السمرمد لخصيف وسط تصفيف الجمهور. وبعد أن تم عاصي حديته عن عوالم المداخل متنوعة سلطت بعضاً من الضوء على الجوانب الجمالية والفنية في منجزه عبر تقديم قراءات نقدية وشهيات حياتية وأسئلة حول سرده وتقدمه تطاو على تقديمه كل من الشاعرة الكندية سليلمة سلطان زيور والنقاد حيدر العبادي والشاعر صلاح السيلوي والباحث عبد الرزاق عبد الكريم والقاص أحمد طابور. وفي ختام الأمسية قدم عضو الهيئة الإدارية للاتحاد القاص حمودي الكاظمي شهادة تقديرية للمبدع الكبير جاسم عاصي.



● القراءة تمتع
الروح طمأنينة وأماناً
وقدرة على التحليل
في عوالم خفية



• والتر هوارشيو النسبية الجمالية



• هيرمان مليلير روايات



• جون كيتس الشعر الرومانسي



• جورج بربنارد شافسي

ربما تكون "الموناليزا" الوجه الأنتوي الأكثر شهرة في العالم. كل يوم يحدق نحو 20 ألف نسمة في لوحة ليونارد دافنشي في متحف اللوفر في باريس. ليس لأن اللوحة عمل فني جذاب في غموض الاستمالة، بل بسبب لص، عامل عادي سرق اللوحة، التحفة الفنية في عام 1911. وكانت لا تزال غير معروفة في الغالب، فتدقق المشاهدون لروية ما وصفتها حينها صحيفة فرنسية "الفرغ الهائل المروع".

الكلاسيكية الخالدة.. الفرغ الهائل المروع

كبيراً، كيف يسبحر النقاد بعد مئة عام من الآن تجاهها؟ كذلك هي كلاسيكات الموسيقى والأدب، لم تكن دائماً ثابتة، ينظر اليوم إلى يوهان سيباستيان باخ بوصفه سيد الموسيقى الكلاسيكية، لكن بعد وفاته عام 1750، خرجت مؤلفات متنافسة عن غموضه، حتى أعاد فيليكس مندلسون ملحن ألماني اكتشافها في عشرينيات القرن التاسع عشر.

في الشعر، كان جون كيتس أعظم الشعراء الرومانسيين. لكنه كان موضع انتقادات سلبية جداً، يعتمد أنها تسببت بوفاته 1821 في الخامسة والعشرين من عمره. نشر هيرمان مليلير رواياته من دون أثر، حتى أنقذه نقاد مثل ألبوند ويفر من أعماق الغموض في الذكرى المئوية الميلاد.

مما تشع به الصغرة من خوف وإحراج إلا أنها تعطي قدماً، تركض في الشوارع الطويل لتلتحق بجوقة الأطفال الذين يتحفون من حول المسرحيات التي يدور على البيوت ليجع المدينة بعد ليل طويلة فضها وهو يضرب على العليل يوفظهم وقت السحور، وتبلغ ذروة فرحها وانبهارها بالمسرحي، لكن بدأ خفية لأحد الفتيان توقف فرحها حين تمدت إليها لترفع تورنها، لتلتفت مذعورة، لا تترك لخصم أو للهزيمة وإنما (بإدراك في دفعه بكل قوتها، فارتطم أرضاً) ص12

إنما أستاذ طفلة غير تقليدية، تريد أن ترصد وتعرف كل شيء، في عالمها الصغير، ففي الغروب تتسلل إلى سطح الدار وترصد أحوالها التي يتسامر منها أبنية الجيران، وعلى الرغم من صغر سنها إلا أنها طفلة من طراز خاص وبأحة مما يمكن أن يكون أعزاً تريد أن تعرف ما إذا يفعل أحوالها عندما يصعد إلى السطح ويلتقي بأبنية الجيران، في وقت تدرك فيه أنها تخترق قواعد السلوك، مندحفة (بقدر العناد والتشرد الذي تعلمه دونما أكرات لغوياتها) ص12

سخرن الطفلة كل تلك التفاصيل مع ما يستجد وتراه أو تمر به خلال سني طفولتها، وتدريجياً في أدها تلك البكر، فأية امرأة ستكون تلك الطفلة في المستقبل؟ المكان يتسدى في هذه القصة كما في بقية قصص المجموعة، حيث ترى وتمس، الشارع، البيت، سطح البيت، الأيام، المدرسة، الطبيعة بكل ما تحمله من ألوان ومناجيع، وهوم أيضاً، وجعل قصيرة وموجبة بدلالاتها المباشرة وغير المباشرة، وحينما نرفع من قراءة القصص سنعرف أن صوت متميز لا يشبه السائد في تجارب الشباب ملكة ماب عامر.

في قصة (فراش ساخن) نتلقنا ماب عامر إلى عالمه فتاة إحساسها بائز من مفقود، تلعب مع نفسها لعبة الضجر وتعيش حالة سأم دائم، الوقت لديها قليل ومزاجها متعكر من شيء ما ستعرفه في سياق القصة، المكان في هذه القصة سيق، لا شوارع ولا مساحات ولا بيوت، إلا تقيع في غرغرة مؤتفة بالفضوض ويعدم الترتيب والأشياء من حولها عتيقة وسبعثرة، وتبقى طيلة ساعات الليل صالحة ومتوخدة مع نفسها، عالمها صامت وساكناً كما يبدو للوهلة الأولى، إلا أنه ضاح للفتيات المزاجية والمثل واللامبالاة، ويمكن القول إن هذه الفتاة



• للحن الألماني فيليكس مندلسون

• سيد الموسيقى الكلاسيكية يوهان سيباستيان باخ

القداسي الحقيقيين كانوا في الواقع رسامين في العصور الوسطى ما قبل الكلاسيكية. كما قام الناقد البريطاني والتر هوارشيو باتر بدفع التفسير الفردي للفن بوصفه المعيار الأكثر أهمية للتقييم عبر زرع مفهوم النسبية الجمالية التي لا تزال سائدة إلى الآن. عثر لفت جون روسكين، وهو ناقد، الانتباه إلى حركة ما قبل الرافائيلية عندما زعم أن الأساتذة

اعتمد الفنانون على تصور أشكال مثالية من الجمال كأن الفنان طفل التقليد، ويتعلم الفنانون من خلال دراسة وتقليد التقليد. هذه المثل العليا الكلاسيكية تمزقت لتحتدي من خلال الاكتشافات، لم يعط البيطريون التحولات الرومانسية القيمة العالية، والمثل العليا ثلاثت مقاربة بالرخام الباقى، وبدأ الفنانون بماون من الاغتراب التدريجي عن



• سيد الموسيقى الكلاسيكية يوهان سيباستيان باخ

الغالب، فتدقق المشاهدون لروية ما وصفتها حينها صحيفة فرنسية "الفرغ الهائل المروع".

يقطن التقى

من المفترض أن تحمل كلاسيكات الفن والأدب والموسيقى بعض الجاذبية الفاعمة، التي تستمر عبر العصور. لكن المرح وشميل جورسبيني يعد في كتاب جديد أن الكلاسيكية الخالدة، ليست كذلك على الإطلاق. ويؤكد أن المكتوب على الحجر هو المتكبر في المله. يعني أن الكلاسيكات تأتي وتذهب مثل أعمال أخرى سبقت شهرة الموناليزا، وحتى نهاية القرن التاسع عشر لم يكن لدى داود العمل التحتي الهائل لا يملك أنجلوسو ورقة التحن لحياته من العناصر الخارجية في مساحة ديليا سيخوري في فلورنسا، وكان يجنّب الحام أكثر من الزرنيخ حيث كان معظم خبراء الفنون يفضلون تماثيل لوسيفي في روما، وقيل اكتشاف فينوس دي ميلو ميد يشي وهو تماثيل رخامي رائع بصور آله الحب والعمل أفروديت في القرن الأول قبل الميلاد، ولكنه متواضع إلى حد لم يسمع به معظم الناس الأسياء.

إلا سوعوا أو سيقطوا الكلاسيكات ليست مسألة تغيير الأدواق، بل إن الفن نفسه في تغيير. لكن

تأشيرة أولى نحو الإبداع



• ماب عامر تتوردة جينز قصيرة

تعيش خارج الزمن وقبل نهاية القصة سنعرف أنها تعيش مع والدها من دون أن يكون لهذا الأب سوى في نهاية القصة عندما ماتت عليه بسبب احتراق المبردة، ولم تسع له رد على ماذا أبتته، لكن عدم ظهور الأب له مغزى، حالة الفتاة وضجرها وتوحدها لا يمكن أن يأتي من شيء، ولا لم يجهها فقد عادت إلى فراها (تلتفت في نوم عميق وكأن شيئاً لم يكن) ص13 ويمكن للقارئ أن يدرك الهوة السحيقة بين البيت والحاضر العائلي.

وهذه صورة مؤثرة لتأفة في قصة (على الرصيف) تحكي عن معاناة من نوع خاص، تتعلمه في البحث عن شيء ما وسط كمية الفتايات، وهذا تتسجد القصة والبقية ماريون، يوحي مطورها بالفكر، وسيطرح عليها التفق والتوتر، كما ضاح منها والفكر، سنعرفه في نهاية القصة، لا شيء، يشغلها، عيناها مشتتتان إلى الأرض، تتقلبان بين الأشياء المتراكمة في مكب الفتايات وأكوام الأقمشة، وبين الروائح الكريهة في ميون ترموز لها، ليست نبأشة كما ظن أحد العابرين ودمها يسبحر في ماذا تفعلين، هل أصبحت نبأشة؟ مجسها تلكورب فرما يمكن هذا الرجل من الخاطفين، تكشر بوجهه بكون عنها، وتواصل معها، الخسني لعها تجد الحب، الذي ضاع عنها، حينئذ ترى وتمس، المتاجر، شهر سؤلها بوجه البائع مستنصر منه عتا إذا كانت قد نسيت لديه ثلاثة آلاف دينار، ولما تعجز تجلس على الرصيف وتقلب الأمر بأحة عن قلبها من عقوبة مرتبة

قصص ماب عامر تستحق الوقوف عندها مطولاً، كُتبت بأسلوب معيّن ولغة فنية ومكتفة غلب عليها الوصف من دون أن يفصلها عن التفاصيل، لكن الوصف الخارجي للأشياء لم يمنحها من الغور في دواخل شخصياتها والتكشيف عما هو مخبئ وراء الشكل الخارجي، واللافت أن الكتابة تركت شخصياتها من دون أسماء، مجرد إناء شخصياتها من دون أسماء، ذلك أن ماب عامر من الناس، وفي حوارها أحياناً من ذلك (ما هيمة الأسماء؟ لقد غيّبت المرأة منذ أمد بعيد، وما تزال أحياناً تتخص وأحياناً تتور على هذا الواقع) ولا شك أن فكت من هذه القصص تستحق أن يكون لها مكان متميز على خارطة الإبداع العراقي.

بلاد عجائب الكلمات

تبقى القصة القصيرة متوجهة على الرغم من كل المحاولات التي تريد لهذا الجنس الأدبي من موات، فهي الوضعة التي تعطيها بأقل الكلمات ما تريد التعبير عنه، تكثف المعنى وتصل الهدف من دون زوائد ولا إطناب ولا تزويق، وكتم أشعر بقصيدة حين تقع بين يدي مجموعة قصصية للشباب الذين اختاروا القصة القصيرة بداية مسيرتهم الأدبية، وما هي ماب عامر تخطو بقية وتقدم لنا مجموعتها (توردة جينز قصيرة) المؤلفة بالمرکز الثاني في مسابقة الأدياء الشباب، الدورة الخامسة 2024، دورة الشاعر بدر شاكر السياب.

هدية حسين

إنه الإصدار الأول للفاصة، وعادة ما يكون للإصدار الأول نكهة خاصة، مثل المؤلفون الأول الذي يسبق في الذاكرة مع كل الهواجس التي تتحاب الكاتب في تقديمه هذا الأول، ينتظر ردود أفعال النقاد والقراء.

قصص عامر بانورا ما كاشفة للمجتمع وللحياة، بنمادج متعددة، وللمرأة فيها المكان الأبرز، تلتقط من الحياة مادتها فتضجك مباشرة أمام صور كنت قد رأيتها ومررت بها مروراً عابراً، أو لتجاملتها في زحمة مشاكسك، فتذكرك بها لتقول لك إنها حياجة يجب أن تلتقي بالواحدة من اهتماماتك، بكل ما فيها من تفاصيل وإشكالات ومعاناة ومناجيع عابرة وأحلام ضائعة، وفيها أيضاً فرحها وحالمون وياحسون عن فرصة ليكون لهم وجود بين هذا الزخم من حولهم، وفي القصص جميعها تقاسم الشخصيات والأمكنة دون البطولة، وسريري كيف توثقت القاصصة قصصها بالكثير من التفاصيل ومفنية عالية، التي لكأنك ترى عينيك وتمس بأصابعك الأشياء، التي شككت القصة، وكل قصة في لوحة مرسومة بالكلمات، برويشة فتاة تدخل منزل الأدب للمرة الأولى بضمض حافية، وهذا يجعلنا نتنبأ بمولد فتاة حاضرة ستكون الرواية إحدى محطاتها في المستقبل، ذلك أن الرواية هي فن التفاصيل الصغيرة وما يمس عتمة كثيراً بإدق التفاصيل، وحتى ذلك الوقت دعونا نتوقف عند بعض قصص المجموعة.

في القصة التي حملت عنوان المجموعة (توردة جينز قصيرة) تضعضنا القاصصة أمام لوحة زاخرة بنبيض الحياة، كل ما فيها يتحرك، الصخب والمرح وشجارات الأطفال وضجارتهم وحتى خبيلتهم، كل شيء يضمه في مكانه، الشوارع والديكاكين التي تعرض بضاعتها المشككة وأعيش التوت والأشجار والبيوت، وكذلك الكلب اللواتي يتبادلن الحوارات أمام عتبات البيوت، يتباهن المرز كذبة السبحة وضجارتهم المغننة، ولك الطفلة التي تأخذ دور البطولة في القصة، إنها تتردد خارج الرصيف، ترتدي التوردة الجينز الصغيرة، وتشمم بالخوف والإحراج كلما زحمت الرياح تورنها في الأعلى، فكت من حولها من السام ويصنع فتلة قماش فوق رؤوسهن ويلبسن الملابس الطفولية، وعلى الرغم

أكتنكشا أرورا

ترجمة: شيعة ميران

في نهاية آب الماضي، أطلق شاشي شارور، الكاتب وعضو الكونغرس المعروف بأعماله الأكثر مبيعاً من خلال شركته النشر الهندية (أليف بوك)، كتابه الجديد أرض عجائب الكلمات في 101 مقال من حول العالم. إذ يأخذنا المؤلف من خلال الكتاب في جولة عبر الكلمات والمفاهيم والخصائص التي تشكل أرض عجائب الكلمات السامية للغة الإنكليزية وأغنية جلسة نقاشية مع الروائي والتأثير الهندي فيفيد ديفيدار.

يصف هذا الكتاب علامات الترفيم بنحو ميسط، ويرشدهم إلى خلفها قواعد الإسلام والفنون، ويشرح المؤثرات الأساسية الواسعة للغة منها المختصرات أو الاختصارات والاضطرابات والانتفاضات والتبنيها والاشتمالات والمصطلحات والكليات والكلمات المتجانسة وغيرها كما يتفق في تاريخ اللغة الإنكليزية وتطورها، ويستمتع بخصائصها، ويتفحّل متغيراتها الجغرافية، ويقدم أمثلة مرحة عن إساءة استخدامها في جميع أنحاء العالم، ويعبر عن ذوهه من الطريقة التي يستخدمها بها أساتذة الأدب، ويستمتعون بجمالها وطمعها إلى قراءة كتاب أرض عجائب الكلمات المعينة التعلّمية المرحة المفصلة تعلم كل أولئك الذين يستمتعون باللغة الإنكليزية.

تحدث نوري خلال جلسة المناقشة مع فيفيد ديفيدار عن شغفه بالقراءة منذ نعومة أظفاره. كنت أكبر الإبناء سنّاً في

أكتنكشا أرورا

ترجمة: شيعة ميران

العائلة، ولم يكن لدي أخوة وأخوات أكبر مني لاستعير منهم الكتب، ومن ثم بدأت بقراءة كتب والدي حتى قبل أن يبلغ السن المناسب لفهمها. وخلال رحلة القراءة المبكرة هذه كنت صادف الكلمة ذاتها في شلات كتب مختلفة وبتلات سياقات مختلفة وفي هذه الحالة، يصبح السهل فهم معنى الكلمة وكيفية استخدامها. باختصار هنا بدأت أتعلم استخدام الكلمات.

بالنسبة إلى الذين يجهلون هوية شاشي شارور، هو صاحب المؤلفات الستة والعشرين الأخرى مبعاً، سواء كانت رواية أو غير رواية. أحدث ما كتب تارور (The Less You Preach, The More You Learn) هي مجموعة من أفرولة المؤثورة، شاركه في التأليف جوزيف زاكاراس، الدكتور الجراح رئيس الجمعية البريطانية والبروتديتة لجراسي (Life, and Pride, Prejudice, and Pandity) الجدير بالذكر أن شاشي تارور هو وكيل سابق لثلاثين العام للإمام المتحددة وزير دولة سابق لتسمية المراد البشرية وزير دولة للشؤون الخارجية الهندية وفي ولايته الرابعة، يعد هو العضو الأول خدمة في مجلس الشعب الهندي، وترأس اللجان البرلمانية الدائمة للشؤون الخارجية وتكنولوجيا المعلومات، وقد فاز بالعديد من الجوائز الأدبية منها جائزة أكاديمية ساهيتيا، وجائزة درامانت جويتكا لتتميز في الكتب (غير الروائية)، وجائزة كتاب الكونغولوت، وجائزة الإنجاز مدى الحياة في لعبة الكلمات المتقاطعة جائزة.

عن تايملز

شاشي تارور هو صاحب المؤلفات الستة والعشرين الأكثر مبيعاً



المدرسة قديماً..

زخرة بالذكريات والحكايات

هو الحنين في هذا الوقت بالذات، المدارس والدوام المدرسي الجميل أيام زمان، حينما كنا نتوق لها ونلتهاهم للجلوس على مقاعدنا، رغم قدمها إلا أنها تعد جميلة في نظرنا وذات بريق لا ينسى. الذكريات وحدها عالم واسع من القصص المثيرة للتذكير، حلوها ومرها، تستمد منها القدرة على الحياة وأصابتها وكل ما يمكن أن يدخل في حافظة الذاكرة.



● الحياة المدرسية أجمل الأيام

● سعاد البياتي

لأنها تستحق الذكر والإشادة.

● حكايات لا تنسى

ومن هذا الباب الزاخر بالذكريات توهجت فينا استذكار الصف المدرسي سابقاً وما يحتويه من أدوات تجلب نظرنا بقرة لها، وتدعونا إلى أهد الأتزان والانضباط، كل ما فيه يتعلق بالجدية والخشية من المعلمة، الإنسنة الصارمة في تدريس المادة وحريصة على إيصالها لنا بشكل هادئ وجميل والحنونة، التي تجعل من يومنا مليئاً بالإبداع والفرض، كانت حاضرة ليكاثرت حينما تصعب علينا تكوين لمحات بمستوى يلحق بالدرس، وتدعونا إلى النظافة وحسن الخلق والترتيب والاهتمام بكل ما يخص حياتنا، وعاملاً الدراسي، هي نبيلة حد الانبهار، ومناحة للتحاح والتفوق لنا في جهود كبيرة لتعلمنا، فلا درس خصوصية ولا نجاح ودمنا اجتهدنا وحفظنا، زراها كل صباح بأنافتها الحشتمنة وروعة حديثها عن النجاح وغيره ما يحسن المستقبل والمطموح، والحديث عنها يطول ويطول ذلك الباب العديدي الذي نظرقه

تقول راجحة الكبيسي موظفة « هكذا هي الدراسة أيام زمان من أجل ما تكون، نحرص على الدوام والالتزام بكل ما يخصها، ابتداء من الذي المدرسي الجميل بألوانه الهادئة الأبيض والتبلي أو الرصاصي، والشرايط البيضاء، والحقيبة البسيطة، وزميلات الدراسة الطفيات، أما الصف المدرسي فأحساستنا به يفوق الخيال، ابتداء من الرحلة الخشبية القديمة ذات المسامير الزرارة، التي في كل مرة تترك أثرها في قديمي أو في صديرتي، وهي بعد ذاتها كتنثر الكثير من الذكريات والحكايات، والبسيرة الخضراء العريضة والطلاشير الأبيض، الذي يلوث برذاه الأبيض المتطاير ملابس المعلمة وزيئا المدرسي، حتى أخشى ترويع أمني لي كل يوم، ورغم الكمي بصسرة عن كل ما كان بذكرتها قائله

بصدد الحديث عن ذكريات المدارس أيام زمان استذكرت غفراء محمد قائله أيضاً:

لا أحد منا ينسى أيام الدراسة والمدارس سابقاً، كلها جمال وحرص والتزام وخشية من معلماتنا اللينقات جد، ولا أتذكر أنني غيبت يوماً عن الدوام، رغم أن مدرستي كانت تبعد مسافة ليست قليلة عن البيت، ولعل يوم الخميس فهو يوم مميز وله حسابات خاصة. أعده من أجل الأيام، رغبة العلم وما أجملها من فعالية جميلة، يستعرض فيها كشافه

الصف بأهني صورة، تتخلها كلمة المدربة ومعلمة الرياضة والقائد القاصد وغيرها، إنه يوم مميز بالفعل وله خصوصية نفرح لأن سيلبه يوم الجمعة العظيمة الوحيدة في الأسبوع، التي نتمتع بنوم هادئ صباحاً دون أن يوقظنا أحد.

● حضانة الذكريات

هكذا الحنين في حياتي، لي مع حكايات لا تغيب عن فكري، ولا تبسح في الانتهاء، حتى أتى أحسها منذ القدم تراوح معي أينما حلت وبمهما تمر الأعوام بي، هذا ما وصفته ابتهاج علي التي هي الآن في العقد السادس من العمر، مضيقه، عالم الدراسة لا يمكن نسيانه، هو بعد ذاته مرحلة واسعة ومليئة بالأحداث ولها طعم يختلف تماماً، فالحنين إليها لا يدخل لحظة الاشتياق لكل ما كان في المدرسة والصف، ويمتحننا ذروة السعادة والحنن أيضاً ويهيمت فينا الأمل والحياة، كان دوماً أتيل شعور لأجل الميومات وأعدتها في تلك الحياة المدرسية الجميلة، التي لا تقارن مخلصتنا حينما نتوق للدوام وضوت المعلمة، كل شيء كان يبيض بالإرادة والالتزام، فالمدرسة كانت كل حياتنا، لا شيء يدعو للهو غير الكتب والواجبات، غابت عنا لذلك حينما ن فكر به نشعر بأننا سنذكر أروع الميومات المدرسية، والى كل ما كان فيه حتى حينما تضررتنا المعلمة لنسنان التحضير أو غير ذلك كانت تلمننا درساً بعلق في الذاكرة، ويبقى كلما نتذكره يوضح فينا التمني في العودة إليه وإلى وجهه وساطته العذبة.

● خصوصية الطهيم

بصدد الحديث عن ذكريات المدارس أيام زمان استذكرت غفراء محمد قائله أيضاً:

بصدد الحديث عن ذكريات المدارس أيام زمان استذكرت غفراء محمد قائله أيضاً:

● مادة الأخلاقية

دعامة جديدة في التماسك الأسري

فن التعامل

كثيرة هي المواقف والطروف التي مررت بها خلال تعلمي في مدرسة الحياة، والتي جعلتني أعيد النظر بمواقفي وإن كنت لم أعد أظنر بقناتي، ضلبي على 48 عاماً من العمر ما توقفت فيها الرحلة يوماً، ولم تمنح نفسها استراحة طرقي، حيث كانت زيادة السفر محمولة على ظهر جواد أنهكه الجري، لكنه ظل يواصل الركض بصاحبه، الذي ما كان أفضل حال من فرسه، كلاهما يبعيران المنة بصعوبة، وكلاهما يابيران التعب، ابتداء من مرحلة المهد والمحاولات الأولى في التعلم، ثم مروراً وصاعداً بمراحل المراهقة والشباب والاستطلاع والتقصي، والتعلم لا يزال مستمراً في مدرسة الحياة الكبيرة، كل هذا واليوم اكتشف مستغرة أن النصيب الأكبر وحصة الأسد من معرفتي بالحياة، كانت من نصائح الوالد -رحمه الله- فهو غالباً ما كان يقول لي ولكل أختي « استشيريني قبل أن تقدريني ».

الحق كنت استشيريه في أكثر الأمور صعوية، ومنها طريقة معاملة الآخرين خاصة عندما يعاملني أحد الأصدقاء بغيره دون سبب يذكر، فأسانه هل أن الحياة معاداة حسابية، أم هي مزيج من الأشياء الصماء؟ كان والدي صاحب الخبرة الطويلة يلف ويدور بالإجابة، لكنه بزعم أخيراً بأن الحياة أكبر من ذلك، بل وأنها أقصر بكثير، لم أكن أعظم لكنه في كل مرة يؤكد لي أن أعمال الناس، كما أحب أن يعاملوني بعقل ما يعاملونني فأحسدهم، وأذكر أنه كان يقول « الاحترام في التواصل تربية وليس ضعفاً ».

واليوم أتمنى أن أكون قد اتخذت القرار الصواب في اختياري لمع معاملة الآخرين كما أحب أن يعاملوني، خاصة نحن نتأرجح في الحياة ما بين رحلة غياب وحضور، فغالباً ما نجس التعامل مع الآخرين لأن أفتاننا، تمكن حقيقة استفسنا لا داخل بعض الأشخاص اللذين من حولنا، ولكن أفضل منهم لا منهم، فصحيح كواحد منهم يسونهم جواباً لاسلمهم.

ولأنني أتقصي دائماً عن أقوال المشاهير شد انتباهي جواب الزعيم الروحي للمسلمين «هنا غاندي»، عندما سألوه عن أهم الأجابة لـ22 سؤالاً في الحياة كان واحد منها: « إذا لم يقبض مبدأ العين بالعين يصبح العالم كعمى ».

● اليوم اكتشف

● مستقوية أن

● النسيب الأكبر

● وحصة الأسد من

● معرفتي بالحياة،

● كانت من نصائح

● الوالد -رحمه

● الله فهو غالباً ما

● كان يقول لي ولكل

● أختي «استشيريني

● قبل أن تقدريني»



● غيداء البياتي



● تعلم الطفل القيم مبكراً

معاشرته تحسن معادته والعباد منه في أمان والتسامح في سلام، لكي يكون غير الخبير، لا سيما في مجتمعنا العراقي، الذي شهد تحولات كبيرة في التعامل مع الأحداث المعاصرة ومجريات الأمور وتقلباتها، فضعف اليوم أكثر من نتاج إلى النتاج الحسنه، ليكون الفرد بيننا جواد العطاء، كتحليل العراق وأرف الظل عريق الأصل.

● الشهور بالمسؤولية

تتمتع الشخصية الاخلاقية تختلف من شخص لآخر ومن معلم لتعلم ثان، ومع أن تلك القضية لا تغيب عن معشر الضلاله رجال العلم ومربي الأجيال، لكن لا بد من استئصال أن المعلم والأخلاق يجب الأفتراق والاستثمار فيهما، يدفع بأفضل الفوائد، فهما يتبعان دائم الجريان، نحو القضية ومبادئ الإنسانيه، لذا تضمنت مفردات منهج الأخلاقية أهمية تعلم الفرد شهوره بالمسؤولية أهمية تعلم مبدأ من التهادي الذاتي وأصاحسه بأهمية البئه التسليم لشخصيته، ومن ثمه الانطلاق نحو التوازن الأسري، وصول إلى بناء علاقات قوية وروابط مستقيمة مع جميع أفراد المجتمع، ليكون النجاح أكثر سعة وأعلى سوية وأمع فائدة، ولشعور كل معلم بنها جزء مهم فيه وركن أساس في محطات المسيرة الطويلة، نحو المستقبل، الذي يشده لنفسه وأهله وللمجتمع، الذي ينتمي إليه.

● صفات جديدة

مفردات منهج الأخلاقية تؤكد حسن الخلق، ليكون المرء الآن الجانب طليق الوجه طيب الكلمة، تخدم مجيئه بين الناس أكثر حسنة تفل ترترع مودته تلين له الأقدسة، وهما لا تناسل اعتزازنا بالانتماء إليه والعيش حضارية سفته، الذي تعمل جميعاً على أن يكون متعلم في دور المعلم حسن الخلق تلتفت

من أهم ركائز النجاح في العملية التربوية، وضع أسس التثنية المجتمعية السليمة لاسيما الجانب الاخلاقي وأهميته الكبيرة في إرساء أسس الاحساس بالمسؤولية لدى المعلمين وغرس مفاهيم الأمانة في التصرف والسلوك السوي والابتعاد عما يضع العراقيين في طريق التنمية الشاملة وعلى مستوى البناء الأسري، الذي يعد الأساس في بناء المجتمع وتقوية أواصره وتنمية علاقات ناجحة بين جميع افراده،

● وليد خالد الزبيدي

بعيدا عن السلوكيات المنحرفة والتصرفات غير المسؤولة، ولهذا عمدت وزارة التربية الى وضع كتاب الاخلاقية كدليل منهجي بمفردات واضحة ومهيمه تطويع على قدر كبير من الأهمية والأسس التربوية، لكي تعضد البناء الفكري للمتعلم بأسس تطبيقية واعدة، لا سيما في المراحل الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأولى وطنية المرحلة المتوسطة الأولى، حتى يتكون لديهم أساس سليم ومنهج قوي لعلاقات اجتماعية وصية وسلوكيات حميمة لبناء قيم التسامح والتعاون والأمانة والحب بين الناس، فضلا عن تطوير ثقافتهم وسمو أفكارهم بمفاهيم صحيحة من شأنها أن تسهم في الارتقاء بالبلاد التربوي الى ما يساعد في تنمية الفرد وبناء مجتمع متطور قابلياته الذاتية من جهة، ويميز تشنة جيل واع



مزايا ومخاطر الذكاء الاصطناعي في التلفزيون



• برمجيات وخوارزميات تتبع الاستثناء عن حضور متلين

الاصطناعي كسماعد فائق. وتضيف 'باتت هناك أفلام قصيرة إلى حد ما، وفي الوقت الحالي، مصنوعة بنسبة 100% بواسطة الذكاء الاصطناعي. وهذا يعدّ من الإبداع، إذ يميل الذكاء الاصطناعي إلى تقديم محتوى متجانس بجودة متوسطة. أنا تقول 'غالباً ما نتعدّ خطأً أن الأمر لا يتطلب سوى كتابة أيّ نصّ إنتاجاً هولندياً ضخماً. عبر برامج الذكاء الاصطناعي وتضيف هذا غير ممكن، يجب أن يكون لديك رؤية، ومع ذلك، هناك مخاطر حدوث أضرار جانبية يجب متنها. مثل موضوع حقوق الملكية الفكرية وموضوع

خلال مؤتمر عبر الفيديو وتشدّد ماريان غيرون، التي لم تكن عضوًا في اللجنة التي أدرت حقله النقاش في مؤتمر ميكموم، على أن العاملين في القطاع في البلدان الناطقة بالإنجليزية، خصوصاً الولايات المتحدة، يتقدمون في مجال الذكاء الاصطناعي، ولا يزال من المهم للغاية بالنسبة للصناعة الأوروبية أن تكون على قدم المساواة.

حقوق الملكية والوظائف

وتؤكد غيرون أن 'الذكاء الاصطناعي يمكنه كتابة ملاحظات إنتاجية، مما يوفّر الوقت، فيما بالنسبة للسبانيرو، يأتي الذكاء

بات للذكاء الاصطناعي دور بارز في الأعمال الروائية التي تعرضها محطات التلفزيون التقليدية أو تلك التي توفرها منصات البث التديني، إذ يمكن أن يتولى مهام إن على الشاشة أو خارجها، ومنها مثلا الحلول مكان ممثلة غايت بداعي المرض، أو إضافة لقطات من الجو من دون العودة إلى الموقع، أو تخليص موعيد التصوير.

كان: أ ف ب

الإنتاج وفي الميزانية. ويتيح الذكاء الاصطناعي أيضا، كما تقول الخبيرة، إضافة لقطات مأخوذة بواسطة مسطرة في نهاية عملية التوليف، من دون العودة إلى موقع التصوير. وتوضح إميلي غولدن أن أي لقطات حتى لو كانت من اللقطات البديلة الملتقطة قبل التصوير قد تصبح أساسية.

يتدخل الذكاء الاصطناعي أيضا في العمل غير المرئي، قبل التصوير أو بعده، من أجل تحسين التخطيط وتسلسل التصوير في ظل القيود الحلقية، والذكاء الاصطناعي ينفذ جلسات نقاش حول الذكاء الاصطناعي التطبيقي في ملتقى ميكموم السنوي البارز للقطاع المرئي والمسموع في مدينة كان في جنوب شرق فرنسا.

وتوضح 'كان المشغل (أي تلك المرخصة وشركها في المشهد) موافقين على ذلك، كان الأمر مذهلا حقا. لقد فلنا ذلك بسرعة، بتكلفة وسيرة وفعالية، ولم يخطر أي طرف على

الاشارة. وجرى تقديم أحد الأمثلة اللاحقة على ذلك من جانب إميلي غولدن، رئيسة قسم النمو التسويقي في رانداي، وهي شركة ذكاء اصطناعي تعمل مع استوديوهات هوليوود. ويرتكب بذلك بمقطع عدائتي يحتوي على لقطات قريبة تبدو حقيقية للغاية للملاكم أنتوني جوشوا، رغم أنه لم يشارك شخصيا في التصوير بسبب إصابته في تدريب على القتال.

وتوضح غولدن أن دور أنتوني جوشوا الوحيد كان إعطاء الموافقة في النهاية، والنتيجة كانت تخفيضا بنسبة 50% في وقت

«سامسونغ» تخطط لإطلاق هاتف ثلاثي الطي

• سيول، وكالات

تشير تقارير جديدة إلى أن شركة سامسونغ قد تطلق هاتفا ثلاثي الطي في العام 2025. وذلك في إطار سعيها إلى توسيع مجموعة هواتفها القابلة للطي، وفيما لا ذكره وسائل إعلام كورية

محلية. وطبقا لوقع ZDNet Korea، فإن سامسونغ تبحث إمكانية إطلاق هاتف ثلاثي الطي في وقت ما من العام 2025 المقبل، إلى جانب إمكانية إطلاق نسخة أرخص ثمنا من هاتف Galaxy Z Flip 7 القادم، وتأتي هذه الشائعات بعد إطلاق هواوي هاتفا Mate XT Ultimate Design الثلاثي الطي في وقت سابق من هذا العام بتصميم مثير للإعجاب على الرغم من سعره الباهظ.

يعد هاتف هواوي Mate XT Ultimate Design الهاتف الوحيد الذي يتميز بتصميم ثلاثي الطي في سوق الهواتف الذكية، وتسمى سامسونغ إلى أن تحوّل حدهو الشركة الصينية التي تنافسها في سوق الهواتف الذكية القابلة للطي، ويحسب التقرير، فإن الشركة في مجال تصنيع الشاشات لسامسونغ قد أكملوا بالفعل تطوير الأجزاء الخاصة بنموذج الهاتف الثلاثي الطي. ومع ذلك، لم تتخذ سامسونغ القرار النهائي بعد، ولا توجد تأكيدات قاطعة على أن هذه الخطة ستدخل حيز التنفيذ. وفي ضوء ذلك، يبدو أن سامسونغ تحاول مواجهة التحديات في سوق الهواتف القابلة للطي، خاصة بعد تراجع البيعات عن التوقعات وكانت سامسونغ قد أعلنت حديثا إصدارا خاصا من هاتف Galaxy Z Fold 6، الذي يتميز بشاشات أكبر وتصميم أكثر نحافة وأخف وزنا مقارنة بالإصدار الأول.

ويظل انتشار هذه الشاشات، ما زالت هناك مخاوف بشأن التكلفة، ويُنظر إلى الزيادة في أسعار الهواتف القابلة للطي حديثا، مثل ارتفاع سعر Samsung Z Fold 6، إلى أن يكون الهاتف المنظر متجاها بسعر أعلى من الهواتف الذكية التقليدية.

أقوى ب 100 مرة من نموذج GPT-4 «Orion».. نسخة متطورة من «OpenAI»

من «OpenAI»



• تهدف OpenAI على المدى الطويل إلى إدماج نماذج الذكاء الاصطناعي الكبيرة (LLMs) لتطوير نموذج أكثر قوة

أولاً الماضي وتهدف OpenAI إلى إدماج على المدى الطويل إلى إدماج نماذج الذكاء الاصطناعي الكبيرة (LLMs) لتطوير نموذج أكثر قوة، قد يُلحق عليه في النهاية الذكاء العام الاصطناعي AGI. وتقول تحاكي الذكاء البشري، وتتفوق عليه.

ويأتي إطلاق هذا النموذج المزمع في وقت حساس لشركة OpenAI، إذ انتهت الشركة من جولة تمويل تاريخية بقيمة قدرها 6.6 مليارات دولار، مما يتطلب منها إعادة هيكلة نفسها ككيان يهدف إلى الربح، وتلبية توقعات المستثمرين بشأن قدرتها على إطلاق نماذج متقدمة باستمرار لتحقيق الريادة في مجال الذكاء الاصطناعي.

تستعدّ شركة OpenAI، أشهر الشركات الناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي، لإطلاق نموذجا المتطور الجديد، الذي يحمل داخليا الاسم الرمزي Orion، بحلول شهر كانون الأول المقبل، وفقا لما كشفه موقع ذا فيرج التقتني في تقريره الأخير.

وخلافا للإصدارات السابقة من OpenAI، مثل GPT-4o، لن تطرح الشركة Orion في البداية على نطاق واسع عبر ChatGPT، وبدلا من ذلك، تخطط OpenAI لتج الشركات التي تتعاون معها وصولا أولا إلى أحدث النماذج الجديد، حتى تتمكن تلك الشركات من بناء منتجاتها ومزاياها الخاصة اعتمادا عليه، طبقا لما ذكره الموقع نقلا عن مصدر مطلع وأشار مصدر آخر إلى أن مهندسي مايكروسوفت يستعدون لاستضافة نموذج Orion على منصة Azure، وهي منصة الحوسبة السحابية الشاملة في مايكروسوفت، بحلول شهر تشرين الثاني المقبل.

وذكر التقرير أن نموذج Orion يُنظر إليه داخل OpenAI إلى الزيادة في الإصدار التالي لنموذج GPT-4o، لكن لم يتضح بعد إذا كانت الشركة ستطلق عليه اسم

«أبل» عملت سراً على تطبيق لمراقبة سكر الدم

• كاليفورنيا، وكالات

غداثي سليم وممارسة التمارين وانقاص الوزن الزائد. وكان التطبيق يهدف إلى إظهار تأثير الخيارات الغذائية، مثل تناول الوجبات الغنية بالنشويات، في مستويات السكر، كما بحث التطبيق كيفية تخفيف ارتفاع السكر بإضافة البروتينات إلى الطعام.

وأشار التقرير إلى أن التطبيق كان جزءا من دراسة استكشافية لمعرفة آليات اختيار ما يمكن أن تظهرها آبل اعتمادا على بيانات مستويات السكر في الدم، ومع ذلك، يبدو أن آبل أوقفت العمل على هذا المشروع مؤقتا للتركيز على مزايا صحية أخرى، مع احتمالية استئنافها مستقبلا.

وفي ظل هذا التوجه، تسعى آبل إلى استكشاف هذا المجال، إذ تستثمر منذ نحو 15 عاما في تطوير تقنيات لمراقبة السكر دون وخز الجلد، وقد تسبق خطتها الملموطة سنوات أخرى لتصبح تلك التقنية جاهزة للاستخدام التجاري في ساعتها الذكية.



(Pro 3 Oppo Pad) .. لوحي جديد بمواصفات راقية

• بكين، وكالات

وبالإضافة إلى ذلك، يقدم الجهاز تجربة صوتية مميزة مع 6 ميكبرات صوت تدعم تقنية Dolby Atmos، لتوفير صوت محيطي واضح وقي، كما يحتوي على منفذ USB Type-C للصلوت لربط السماعات الخارجية. ويعمل الجهاز بمعالج سنابدراغون 8 جين 3 من كوالكوم مع ما يصل إلى 16 غيغابايت من الذاكرة العشوائية (من نوع LPD-5X) وDR5X، وتيارات من الذاكرة التخزينية من نوع UFS 3.1، مما يضمن أداء سلسا للتطبيقات والألعاب. ويعمل الجهاز بنظام ColorOS 14.1 المستند إلى نظام أندرويد 15، ويحتوي جهاز Pro 3 Oppo Pad 3 على كاميرا خلفية بدقة قدرها 13 ميجابكسل مع خاصية التركيز التلقائي، وكاميرا أمامية بدقة قدرها 8 ميجابكسل، وبطارية كبيرة سعتها 9510 ميلي أمبير مع شحن سريع بقوة قدرها 67 وات، ويعد الجهاز الاتصال بشبكات الواي فاي 7 والبلوتوث 5.4، وتلحظ أوبو بعض اللقطات المهمة من الجهاز، مثل لوحة المفاتيح الذكية Smart Touch Key، واللوحة Pencil 2 Pro مع شاشة ضغط عالية، مما يميز قدرات الجهاز وإمكاناته في الكتابة والرسم.

كشفت شركة أوبو عن أحدث أجهزتها اللوحية Oppo Pad 3 Pro، وهو جهاز لوحي يقدم بمواصفات متقدمة، وتطرحة الشركة كأحد الأجهزة اللوحية المثالية بنظام أندرويد. ويأتي جهاز Oppo Pad 3 Pro بشاشة LCD قياسها 12.1 إنشاً بدقة قدرها 2K وتردد تحديث 144 هرتزا، مع نسبة عرض إلى ارتفاع قدرها 5.7، ما يجعلها مثالية في الاستخدام اليومي، كما تدعم تقنيات HDR10+ وتقديم تجربة بصرية غنية بالألوان والتفاصيل مع سطوع يصل إلى 600 شمعة.

OPPO Pad 3 Pro



مرايا

أني ما اشتغل عندي!

ومما تتميز به ثقافتنا الاجتماعية احترام العمل في بعض المهن كبيع الخضراوات أو الوقوف في الشارع على عربة ليلي أو العمل في مطعم والخبز إننا في وادنا نحترق هذه المهن وتكبر على أصحابها، بل نأثف من تزويج بناتنا بمن يعمل بها، مشترطين بأن يتقدم لنا أن يكون ذا شهادة أو موظفاً أو تاجراً.. الذريعة في ضمان الوضع الاجتماعي لبناتنا وسون كرامتهن مستقبلاً. إلا أن منبع الطاهرة لا يعود لهذا فقط، بل هو امتداد لتساقف عربي ما زال شغالاً وأشير له كثيراً، فالعرب كانوا يحترقون الصنائع احتراراً شديداً، ويعتبرونها سبة على من يكسب ماله بغير السيف وقد تحدث ابن خلدون عن هذا قائلاً إن العرب أبعد الناس عن الصنائع، بسبب أنهم أعرق في البدو، وأبعد عن العمران الحضري، وما يدعونه من الصنائع وغيرها، وتكرر الرأي عند العديد من الباحثين من بعده كأحمد أمين وعلي السوردي وجواد علي وحافظ وهبة. يرى أحمد أمين أن العرب سكنوا في صحراء تصهرها الشمس، ويقل فيها الماء ويحرف الهواء، فكانوا في جزيرتهم أحراراً كإفريقيهم، لم يعيسهم زرع يهدونه ولا صناعة يعكفون عليها. أما حافظ وهبة، صاحب الكتاب الشهير عن أعراب الجزيرة، فيقول إن الصنائع على اختلافها معدودة من المهن الخسيسة التي تحط من قدر صاحبها العربي، لهذا طائفتين يحترقون هذه الصنائع يكونون عادة من غير العرب أو من العرب الذين لا ينتمون إلى أصول مشهورة. ومما يدل على احتقار الصنائع أنفاً السبب المعروفة بين العرب كقولهم إذا أرادوا تخقير إنسان يا ابن الصانع، وهو امتداد لشبهة استخدمها الجاهليون في ما ابن الفاعلة في العراق تقول لمن تريد تخقيره: أني ما اشتغل عند أولك، وهي شبهة تضمر احتقاراً رهيباً للعمل، ولنا عودة.

صاحب الكتاب الشهير عن أعراب الجزيرة، فيقول إن الصنائع على اختلافها معدودة من المهن الخسيسة التي تحط من قدر صاحبها العربي، لهذا طائفتين يحترقون هذه الصنائع يكونون عادة من غير العرب أو من العرب الذين لا ينتمون إلى أصول مشهورة.



محمد غازي الأخرس

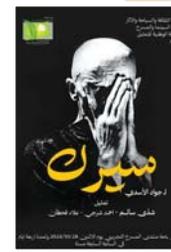


«سيرك» جواد الأسدي

● بغداد، ضياء الأسدي

وارث مسرحي، كبير ومع هذه الأسماء الرصينة سوف تقدم فرجة مسرحية رائعة، بوجود الأسدي في الإخراج والتأليف، الذي منح العرض قفلاً جميلاً إلى جانب أداء زملائي الفنانين شادي سالم وعلاء فحطان.

أما الدكتور علاء فحطان قال سيرك عمل يمثل لي تجربة فيها درس ومثاقفة، وأية سعادة وأي جمال أن يكون في هذا المعرض أسماء لامعة مثل شادي وأحمد والأسدي.



ست الكل

● بغداد، الصباح

شخصيات نسائية متميزة في ميادينها الوطنية والإبداعية والثقافية والجمالية، تسليط ضوء على فترات المرأة العراقية، في حفلات كيان الأسرة والإقتران بها، متخلية الظروف الصعبة التي عاينها العراق وما زال على مر الحقب والسنوات، من جهتها قالت الخرجة مولود، البرنامج تصوير رائد فرحان وأحمد سعد، إضافة مهتد، مسعود صعد عدي، إدارة الإنتاج هيلم، لافتة: نحرص فيه على انتقاء موضوعات مهم المرأة من جانب وتوضيح ملباسات اجتماعية محيطة بأبراء وسط

سؤزلتزيون العراقية من شبكة الإعلام العراقي، الحلقة الأولى من برنامج ست الكل إعداد ربيع العراقي وتقديم أسيل البياتي، إخراج نهلة مولود، مسعود مومع بثه ضمن الفقرة التلفزيونية المثيلة، وقالت البياتي البرنامج نسائي يسلط ضياء المرأة اجتماعياً وإبداعياً وإدارياً ووطنياً، من خلال لقاءات حية، مباشرة على الهواء، مؤكدة، انتقينا

الجواهري يؤسس للحدث في شعر المقاومة

● بغداد، محمد إسماعيل

شهدت الدورة الخامسة عشرة من مهرجان الجواهري، التي اختتمت مساء أمس السبت، نطقاً حديثاً من فضاء جدد في شعر المقاومة حملت الدورة اسم حسب الشيخ جعفر عنواناً للمهرجان الذي أقامه اتحاد الأدباء والكتاب، منذ الخميس الماضي، وقال أمين عام الاتحاد الشاعر د. عمر السراي لـ الصباح: مهرجان أدبي ثقافي، حمل في طياته موقفاً كبيراً هو دور الأدب والشعر والتفكير والثقافة، في الوقوف مع شعب لبنان وفلسطين في ما يتعرضن له من عدوان إسرائيلي، كما قال رئيس الاتحاد على الفوز: وسع المهرجان مساحة المشاركة الثقافية وتجسيد أهمية التعلل الثقافي في حياة العراقيين وإبراز الموقف الداعم لفلسطين ولبنان والعراق في مواقفه



البطولية أمام الاعتداءات الصهيونية، مبيئاً عبرت المشاركات عن أهمية العراق الثقافية، عربياً، وانتظمت فعاليات ثقافية في إطار الجلسات الشعرية، منها افتتاح رئيس الجمهورية مكتبة ألفريد سيمان، وجلسات نقدية حول التجديد الشعري في تجربة حسب الشيخ جعفر، والإبداع النسوي في ضوء الدراسات الثقافية، ومطالقات نقاشية حول محاور عدة. وذكر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الروائي حسن الجبار: نجحت الدورة الخامسة عشرة من مهرجان الجواهري، بتوافق العراقيين والشعر، ليشكل بصمة ثقافية زاخرة بالتأجرات، وأكمل عضو المجلس المركزي في الاتحاد د. جاسم محمد جسام، المهرجان يقيمته اتحاد الأدباء سنوياً، وتوقع هذه الدورة بالتنظيم العالمي وخرج بنتائج مهمة الدورات السابقة.

الخزف.. سجلٌ جمالي لتاريخ الرافدين

● بغداد، الصباح



الخزف سجل جمالي لتاريخ الحضارات الراقدينية، موضعاً تمكن فنانو العراق من تدبير أمهرم متخطين عائق الكهرباء، ببولادات خاصة أو تصوير الأفران إلى الوقود الغازي، لا قوة تقهر إرادة المبدع العراقي، لم تعد نسمع شكوى بشأن حاجة الأفران إلى آف وألفي مغاوط، الموضوع مسيطر عليه بشكل عام. وأعاد الفنان د. فاخر محمد، بشكل عام شاهدنا وجرينا وعشنا في الماراض العراقية طوال أربعين عاماً ممتدة، مثل مرحلة إبداع تمتد من 1974 إلى 1983 الآن في التشكيل عامة الشباب يحتاجون تطويراً وبحثاً في صناعة من الخزف، فهوليس بخزاف وتزيج وأوان وأشكال وتكوينات تقترب من التخت الخزف بعينالعة، إنما عمل متكامل يجب أن يبحث فيها التفتان عن نشاط وتجارب جديدة بجرأة.. وقنانو العراق شاهدون على اختزال المراحل، منوهاً، شاهدت في هذا المعرض خمسة أعمال تطبق عليها التوصيف الذي أشرت إليه لكن اليقائبات ليست سببة إنما جميلة بعدد ما أراد فنانوئنا.

انتقدت جمعية التشكيليين صباح أمس السبت معرض الخزف السنوي حكايا الطين الخامس، وقال رئيس الجمعية قاسم سبيح لـ الصباح: ضم المعرض سبعين قطعة لواد وأربعين فناناً من أحيال وإساليب متنوعة، قادمين من مدن ومحافظات العراق كافة، مؤكداً أن الخزف معرض مهم في الجمعية، نغفر بتطوره واستقلاليته يجهد من جمعة التشكيليين بعد أن كان على هامش المعارض وأحياناً لا يذكر. وتابع كشف هذا المعرض أن المحافظات تزخر بكفاءات وامكانيات لم تجد فرصة تفتيح الطاقات، حيث وردت إلى الجمعية أعمال من محافظات العراق كافة، تحفل بمستوى فائق وفق المعايير الأكاديمية لجماليات الخزف، مشيراً إلى أن اللجنة المشرفة على معرض الخزف جردت معوية في الفاضلة بين الأعمال، لأنها كلها ذات مستوى راقٍ وبين سببي، في بابل منجم يقوده خمسة عشر خزافاً شاباً من خيرة خزافي العراق الآن،



الملاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.lim@alsabah.iq

القسم السياسي
sabab@alsabah.iq
الاعلانات:
ad.alsabah@imn.iq
موبايل:
07809174852

مؤهل القسم الرياضي
علي البواوي
مؤهل صف الحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد
مؤهل القسم الفني
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي
جيلدر فليح الربيعي
مؤهل القسم الثقافي
نزار عبدالستار

الصباح
تأنيب رئيس التحرير
أحمد العبيدي